

جامعة عمار ثليجي - الأغواط -

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية و الحضارة

قسم: علوم الإعلام والاتصال



الموضوع

اتجاهات الجمهور الجزائري نحو الخدمة الإخبارية في التلفزيون العمومي

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال
تخصص : اتصال وعلاقات عامة

إشراف الدكتور
مساعدي الحسين

من إعداد الطالبتين :
- بودرين ليلى مسعودة
- جقيدل هاجر

السنة الجامعية 2018/2019



شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد فإني أشكر الله عز وجل على فضله وعطائه وتوفيقه لي لإتمام هذا البحث المتواضع كما أخص بالشكر للوالدين الكريمين الذين شجعوني ودعموني على الاستمرار في طلب العلم والنجاح كما أتقدم بجزيل الشكر.

إلى من كان سببا في التحاق بالجامعة

واخص بالشكر الاستاذ المشرف "مساعدي الحسين"

إلى كل أساتذة الكلية .

إلى كل من ساعد في انجاز هذا البحث سواء من قريب أو بعيد كل الشكر والتقدير.

وأخيرا اللهم إني أشهدك بأنني بذلت ما يسرت لي من جهد

فإن كنت قد وفقت فمن عندك

وإن أخطأت أو قصرت فمن عندي،

اللهم اجعل عملي هذا مقبولا مبتغيا فيه وجهك الكريم

ليلى - هاجر



	كلمة شكر
	الاهداء
	فهرس المحتويات
01	مقدمة
	الفصل الاول
	الاطار المنهجي للدراسة
04	اولا: الاشكالية
05	ثانيا: الفرضيات
06	ثالثا: أهمية الدراسة
06	رابعا: أهداف الدراسة
07	خامسا: مفاهيم الدراسة
09	سادسا: الإجراءات المنهجية للدراسة
13	سابعا: حدود الدراسة
14	ثامنا: الدراسات السابقة
	الفصل الثاني
	نشاه وتطور التلفزيون
18	تمهيد
19	المبحث الاول: نبذة عن التلفزيون
19	المطلب الأول : تعريف التلفزيون
19	المطلب الثاني : التطور التاريخي للتلفزيون وأهميته
24	المطلب الثالث: خصائص التلفزيون
25	المبحث الثاني : التلفزيون في الجزائر
25	المطلب الأول : نشأة التلفزيون في الجزائر
26	المطلب الثاني: تسيير وتنظيم ومهام و وظائف المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري.
29	المطلب الثالث: وظائف المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري.

31	المبحث الثالث: قنوات المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري
31	المطلب الأول : كنال ألبيري والجزائرية الرابعة
32	المطلب الثاني: القناة الجزائرية الثالثة
32	المطلب الثالث: قناة القرآن الكريم
34	خلاصة الفصل
الفصل الثالث الخدمة الإخبارية في القنوات الجزائرية	
36	تمهيد
37	المبحث الأول : الخدمة الإخبارية
38	المطلب الأول : الوظيفة الإخبارية للتلفزيون
42	المطلب الثاني: أهمية التلفزيون كمصدر إخباري
43	المطلب الثالث: أخلاقيات الممارسة الإعلامية
45	المبحث الثاني: البرامج الاخبارية
45	المطلب الأول أهمية و أهداف البرامج الإخبارية
49	المطلب الثاني: اساليب المقابلة الاخبارية
52	خلاصة الفصل
الفصل الرابع الاتجاهات	
54	تمهيد
55	المبحث الأول :مفهوم الاتجاه
55	المطلب الأول: تعريف الاتجاهات
58	المطلب الثاني: خصائص الاتجاه
58	المطلب الثالث: أنواع الاتجاهات
61	المبحث الثاني: أهمية وتكوين الاتجاه
61	المطلب الأول : أهمية الاتجاهات
63	المطلب الثاني: عوامل تكوين الاتجاه
65	المطلب الثالث: الوظائف الناتجة عن تكوين الاتجاه

67	المبحث الثالث: الاهمية العلمية للاتجاهات
67	المطلب الأول : أهمية دراسة الاتجاهات ونظرياتها
68	المطلب الثاني: النظريات المفسر للاتجاهات
71	المطلب الثالث: عوامل تكوين الاتجاه
73	خلاصة
الفصل الخامس الجانب الميداني للدراسة	
75	تمهيد
76	أولاً: عرض نتائج الدراسة
86	ثانياً: الاستنتاج العام
88	الخاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يبين خصائص أفراد العينة حسب متغير الجنس	76
02	يبين خصائص أفراد العينة حسب السن	76
03	يبين خصائص أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	77
04	يبين خصائص أفراد العينة حسب المستوى الاجتماعي	77
05	يبين كثافة متابعة افراد العينة للبرامج الاخبارية	78
06	يبين الوقت الذي يقضيه المبحوثون في التعرض للخدمة الاخبارية	78
07	يبين توزيع المبحوثين بحسب معدل تعرضهم للاخبار عبر القنوات المؤسسة العمومية الجزائرية	79
08	يبين توزيع المبحوثين بحسب نوعية الاخبار التي يفضلونها	80
09	يبين توزيع المبحوثين بحسب طبيعة اطلاعهم على الخدمة الاخبارية عبر المؤسسة العمومية الجزائرية	81
10	يبين مدى تأثير المبحوثين بالخدمة الاخبارية المؤسسة العمومية الجزائرية	81
11	يوضح العلاقة بين درجة إطلاع على اخبار بالخدمة الاخبارية المؤسسة العمومية الجزائرية والتفاعل	82
12	يبين درجة الوعي السياسي للأخبار الوطنية عبر قنوات المؤسسة العمومية الجزائرية	83
13	بين مدى تأثير الخدمة الاخبارية الوطنية عبر قنوات المؤسسة العمومية الجزائرية في تحسين الوعي بالواقع	84
14	يبين مدى مناقشة المبحوثين للقضايا عبر الخدمة الاخبارية الوطنية عبر قنوات المؤسسة العمومية الجزائرية	84

شكلت وسائل الاتصال منذ نشأتها وحتى اليوم قنوات للمعرفة الإنسانية وأهميتها تتزايد باستمرار نتيجة التطور الذي تشهده تقنيات الاتصال الأمر الذي جعلها تقع في دائرة اهتمام الجمهور الذي بات يخصص من وقته ساعات طويلة لتلقى المضامين الإعلامية التي تبث على مدار الساعة فالقنوات الفضائية أصبح لها دور فعال وأساسي في التأثير على حياة الناس وخاصة بعد انتشار البث الفضائي وظهور القنوات الخاصة التي تسعى إلى تلبية رغبات جمهور معين محاولة شد انتباهه إليها وكسبه كمشاهد وفي لبرامجها وتحمل القنوات التلفزيونية الجزائرية الإخبارية منزلة مهمة بين وسائل الإعلام في عصرنا هذا حيث أصبحت من بين وسائل الإعلام التي احتلت الريادة في هذا المجال وذلك بفعل الخصائص التي تتميز بها كونها أكثر الوسائل استقطابا للجمهور من خلال استخدام تقنيات الصورة والصوت التي تجذب شرائح واسعة من أفراد المجتمع.

وبعد الإعلام الإخباري احد أشكال الإعلام التي تركز عليها المؤسسات الإعلامية بصفة عامة وتلك المتخصصة في صناعة الأخبار بصفة خاصة لان القنوات الإخبارية تزداد أهمية بتزايد أهمية الخبر الذي أصبح أهم فنون الإعلام تأثيرا في الراي العام ودون وسائل الإعلام بصفة عامة والقنوات التلفزيونية بصفة خاصة يصعب أداء المهمة الإخبارية في المجتمع خاصة في ظل تزايد معدلات استهلاك الأخبار لدى الجمهور وفي ظل التطور الهائل في التقنيات التلفزيونية التي تسمح بنقل أي حدث في أي مكان من العالم مباشرة إلى المشاهد الذي يطلع لمعرفة ما يحيط به من أحداث تؤثر في حياته بكل الطرق والوسائل ظهر التنافس الذي شهدته القنوات الإخبارية في الآونة الأخيرة حيث تحولت الأخبار إلى صناعة أحدثت نقلة نوعية في الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام الإخبارية من خلال سرعة نقل الحدث في حينه وأوانه .

وذهبت إلى ابعد من ذلك وراحت تقوم بتحليل الخبر محاولة ربطه بالأحداث الجارية قصد توضيح الصورة لدى المشاهد ، حيث أصبحت هذه القنوات مصدر من مصادر الأخبار التي يعتمد عليها المتلقي كمصدر أساسي في تلقي الأنباء وتوفير الصورة والأفلام الحية لكل مجريات الأمور المحلية منها والعالمية إضافة إلى الفورية في نقل الخبر ومتابعة تطوراتها.

وتعد نشرات الأخبار من البرامج التي تحظى باهتمام مسيري القنوات باختلافها حيث تتطلب طاقما إعلاميا كبيرا من اجل إعدادها وإنتاجها بشكل متكامل من جميع الجوانب تحريراً وتصويراً وتركيباً بواسطة معدات وأجهزة مختلفة تتواجد في غرف الأخبار وخارجها وباعتمادها على معايير وقيم تراعي فيها خصائص الجمهور التي توجه له المضامين الإخبارية.

وكذا فان القناة وطاقمها يخضعان إلى أجندة معينة تراعي فيها عوامل كثيرة لترتيب أولويات الأخبار في نشراتها الإخبارية ولتحقيق هدفها المتمثل في جذب أكثر عدد ممكن من الجمهور.

يحمل مفهوم الاتصال عامة والاتصال الجماهيري خاصة دلالات عديدة وتقاطعات كثيرة في حقل العلوم الاجتماعية باعتباره ملتقى الكثير من التخصصات بدء بالفلسفة ووصولاً إلى علم الاجتماع، مستمدة هذه الخاصية من الطبيعة الإنسانية المبنية على آلية الاتصال أساساً فالإنسان يسعى لإيجاد شروط التقارب والتعاون الملائمة مع الآخر، ولعل السعي لتحقيق هذه الحاجة هي التي فرضت وتفرض عليه دائمة البحث عن أنظمة ووسائل اتصال تسهل إقامة علاقات اجتماعية مع باقي أفراد المجتمع.

ولقد قسمنا الموضوع الى باب نظري وباب تطبيقي

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

الفصل الثاني: نشاء وتطور التلفزيون

الفصل الثالث: الخدمة الإخبارية في القنوات الجزائرية

الفصل الرابع: الاتجاهات

الفصل الخامس: الجانب الميداني للدراسة

اولاً: الاشكالية

تُعَدّ معايير التغطية الإخبارية ركائز أساسية في صناعة الخبر التلفزيوني، الأمر الذي منحها أهمية بالغة تمثلت في عملية انتقاء الأخبار التلفزيونية والمفاضلة بينها وبنها، ونتيجة لذلك لفتت أنظار الباحثين والمهتمين بهذا المجال، وسعوا إلى دراستها والكشف عنها، وبيان مدى أهمية كل منها بالنسبة لبيئة النظام السياسي الذي نتج منه، وإمكانية قدرتها على تلبية حاجاته ورؤيته لمهام الأخبار والمضامين التي تحملها، والمعايير التي تعتمد للتغطيات الإخبارية، ووظيفة أجهزة الإعلام المرئي عموماً .

وبما أن تلك المعايير التي تعتمد المؤسسات التلفزيونية في عملية انتقاء الأخبار، ولاسيما التغطيات الإخبارية التلفزيونية ينبغي لها أن ترتبط بحاجات المجتمع وغرائز الإنسان، وكل ما يستهوي النفس البشرية، إلا أن هذا الهدف على ما يبدو ما يزال بعيد المنال فعملية تحويل الأحداث إلى قصص إخبارية صالحة للبث، وعملية انتقاء تلك الأحداث تتداخل فيها عوامل كثيرة تبدأ بالظروف المهنية للقائمين على إعداد الرسائل الاتصالية، والعوامل الأخلاقية، وسياقات عمل

المؤسسة التلفزيونية ونمط ملكيتها، وتنتهي بالايديولوجية السياسية السائدة في المجتمع .ولما كان تحديد مفهوم واضح لمعايير التغطية الإخبارية يُسهم في تأمين تغطية إخبارية متوازنة وموضوعية ومهنية للأحداث قد لفت أنظار الباحثين في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة في البث الفضائي، ودخول المحطات التلفزيونية بوصفها منافساً واضحاً في مجال الأخبار، فإن تحديد ذلك المفهوم يصبح مطلباً مهماً لتفسير تلك الأحداث وتحديد مساراتها . وإزاء ذلك، فقد شهد الإعلام العربي هو الآخر تغيرات متسارعة جراء الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا الاتصال والأقمار الصناعية، وهذه التغيرات لامست بدورها عملية صناعة الخبر وانتقائه وتحديد مضمونه، وتحديد معايير التغطية الإخبارية للأحداث العربية والعالمية.

لقد أكدت الدراسات العلمية أن الفرد في المجتمع الجماهيري يتعامل مع الواقع عبر الصور والمعاني التي تعمل وسائل الإعلام على ترسيخها وبعد فترة زمنية ممتدة وعملية معقدة تنعكس على قيم وتوجه سلوك الفرد وتصبح مفتاح لمقارباته.

ان الثابت في تاريخ سوسيولوجيا الاتصال الجدلية القائمة بين الإبداع الصحفي وتطبيقاته التكنولوجية، وتأثير ذلك في حركية المجتمع. لقد جعلت الثورة المعلوماتية للاتصال الإنسان يعيش في عالمين مختلفين ومتشابهين في ذات الوقت، عالم واقعي بكل خصائصه التقليدية وعالم افتراضي تحكمه قواعد ونظم في غاية التعقيد، غير أن مؤثراته واضحة من خلال التغير الكبير في سلوك الأفراد والمجتمعات...، وتعد عنصرا مميزا للقيم الناتجة عن التغير الذي يعيشه العالم المعاصر في مجالاته الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية¹

والحاصل أن وسائل الإعلام بحكم وظائفها المتعددة، الإخبارية والتسويقية والترفيهية تقدم نماذج عدة عن المكان، فالصورة المرتبطة بالأحداث السياسية مثلا تعكس أمكنة التوتر والنزاع والحرب، فتكون صورة ذهنية عن الدمار والقتل والتهجير والفقر ومما سبق نطرح الاشكالية التالية :

ما دوافع اتجاه المشاهدين نحو الخدمات الاخبارية في التلفزيون الجزائري العمومي ؟

التساؤلات الفرعية

1. ما درجة متابعة المشاهدين على الخدمات الاخبارية في التلفزيون الجزائري العمومي؟

2. ما درجة تأثر المشاهدين بالخدمات الاخبارية في التلفزيون الجزائري العمومي ؟

3. ما هي أهم المواضيع التي ترضى اهتمام المشاهدين في الخدمات الاخبارية في

التلفزيون الجزائري العمومي ؟

¹ أحمد بحوش، البرابول وأثره على المشاهدين الجزائريين، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه في علم إجتماع التنمية، جامعة

قسنطينة 2003 / 2002 ، ص 299

ثانيا: الفرضيات

1. يتابع المشاهدون الخدمات الاخبارية في التلفزيون الجزائري العمومي .
2. يتأثر المشاهدون بالخدمات الاخبارية في التلفزيون الجزائري العمومي .
3. المواضيع السياسية هي أهم المواضيع التي ترضى اهتمام المشاهدون في الخدمات الاخبارية في التلفزيون الجزائري العمومي.

ثالثا: أهمية الدراسة

- ظهور الكثير من القنوات الخاصة في الجزائر بمختلف التخصصات
- الاهتمام الكبير الذي نالته وسائل الاعلام في العالم بأسره وفي الجزائر كحالة خاصة
- وسائل الاتصال الجماهيري في حياتنا اليومية إن لم نقل جزء أصيلا فيها، بل حقيقة أكدتها العديد من الدراسات العلمية
- مكانة نشرات الأخبار التلفزيونية بين العادات والطقوس والأنظمة الروتينية المألوفة بالنظر إلى تواترها اليومي مما يجعل الناس يعززون إحساسهم الشخصي باستمرار .
- أهمية الوظيفة الإخبارية أو البث التلفزيوني الفضائي الإخباري وتزداد الأهمية إذا علمنا ضعف المنظومة الإعلامية الجزائرية وعجزها.
- محاولة الكشف عن عادات وأنماط المشاهدة من حيث الحجم، الكثافة، والظروف لارتباطها بشكل مباشر بمدى الإقبال ومؤشر عن التأثير أو التأثير

رابعا: أهداف الدراسة

- الوقوف عند الأسباب الفعلية وراء الإقبال الكبير على برامج القنوات الاخبارية في القنوات الاخبارية الخاصة .

على برامج القناة، لأنني أعتقد أنه كثيرا ما تكون الصورة البارزة مضللة ولا تعكس التصور الحقيقي.

- محاولة استخلاص الانعكاسات التي يتركها التعرض لبرامج القناة على منظومة القيم الاجتماعية والثقافية كالوعي، والحرية، والارتباط بالجغرافيا، وكسر حاجز الانهزامية واستشراف المستقبل.

- اكتشاف المحددات الذاتية والاجتماعية التي تلعب الدور الأبرز في التأثيرات الناجمة.

- المساهمة في إثراء المكتبة الجامعية بالدراسات الأكاديمية في موضوع الاتصال الجماهيري ودراسات الجمهور على الخصوص.

خامسا: مفاهيم الدراسة

تعتبر المفاهيم من العناصر الأساسية لبناء النظرية الاجتماعية، وتعرف بأنها: تصور ذهني عام ومجرد لظاهرة أو أكثر، والعلاقات الموجودة بينها "

1-الاتجاه

لقد أصبح اهتمام الباحثين بهذا الموضوع، يتجاوز حدود العملية التربوية في حد ذاتها، إلى دراسة دور المدرسة في الارتقاء المعرفي والوجداني والاجتماعي للفرد، ومدى الصلة بين متغيرات البيئة التربوية، وبين التنشئة الاجتماعية،

أ -التعريف اللغوي:

الوجهة: القبلة وشبُّها في كل وجهة أي في كل وجه استقبلته وأخذت فيه.

وَتَجَهَّتْ إِلَيْكَ أَتَجَهَّ أَي تَوَجَّهْتُ، لَأَنَّ أَصْلَ التَّاءِ فِيهِمَا وَאוּ وَتَوَجَّهَ إِلَيْهِ :ذَهَبَ .قال ابنبري :

قال أبو زيد تجه الرجلُ يَتَجَهَّ تَجْهًا.¹

ب -التعريف الاصطلاحي:

يتفق المفكرون في الميدان على أهمية دراسة الاتجاهات النفسية، ودورها في مختلف الميادين الاجتماعية.

ويتفق علماء النفس والباحثون، على أن تطور أي مجتمع يتطلب دراسة عميقة لقوانين ونظريات التطور الاجتماعي من جهة، ودراسة الأوضاع السائدة في ذلك المجتمع، لهذا حظيت دراسة الاتجاهات النفسية في المجتمعات المتقدمة بدراسات عديدة نتيجة لقيام سياسات الإصلاح الاجتماعي على أسس قريبة من البحث العلمي لضمان سلامة وفعالية هذه السياسات من حيث التخطيط والنتائج.

التعريف الاجرائي:

يعد مفهوم الاتجاهات من أكثر المفاهيم التي ترد في العلوم الإنسانية والاجتماعية لكونه أسلوب منظم في التفكير والشعور ويرتبط بردود الفعل لمواقف من حوله من أفراد أو قضايا اجتماعية.

وفيما يلي مجموعة من التعاريف التي تسلط الضوء على مفهوم الاتجاه يقول(كلينبرغ) في تعريف الاتجاه: "هو مجموع ما يشعر به الفرد نحو موضوع معين شعورا ايجابيا أو سلبيا ويشمل فكرة الفرد عن الموضوع ومفهومه عنه وعقائده وانفعالاته وآماله وتطلعاته ومخاوفه وأرائه المتعلقة بهذا الموضوع

2- التلفزيون:

يعرف بأنه وسيلة نقل الصورة والصوت في وقت واحد بطريق الدفع الكهربائي يتكون من مقطعين الأول (TELE) ويعني عن بعد والثاني (VISION) ويعني الرؤية) وجاء تعريفه في معجم المصطلحات الإعلامية أنه: وسيلة من وسائل الاتصال تعتمد على الصورة والصوت في آن واحد، جمعت بين خواص الإذاعة المسموعة وخواص الرسائل المرئية،

ويعني معناه اللفظي نقل الصور والمرئيات من بعيد، ويعمل التلفزيون على أساس تحويل الصور والأشكال إلى أشعة، لتتحول بواسطتها إلى موجات أثرية تنتشر في الجو ويصبح بالإمكان التقاطها بواسطة أجهزة خاصة من أجهزة الاستقبال التي تحول الموجات الأثرية إلى أشعة من جديد ثم إلى صورة)، يعتبر من أكثر وسائل الاتصال انتشارا وتأثيرا¹.

3- التلفزيون الفضائي:

هي قنوات تبث عبر شبكة من الأقمار الصناعية التي تدور حول الأرض في مسارات محددة عموما بالزاوية والاتجاه على البوصلة، لتحديد اتجاه التقاط كل مجموعة من القنوات التي يتم بثها.²

4- المشاهدة:

وإذا كان معنى المشاهدة بالنسبة لبعض فنون الاستعراض كالفيلم السينمائي والمسرح، يبدو أكثر وضوحا، إذ يقصد به الجمهور الذي يجتمع في مكان ووقت محليين للتفرج على المادة الاستعراضية، فإنه يفقد بعض الوضوح بالنسبة لبرامج التلفزيون...، لأن فعل المشاهدة يبدو اختياريا فردية وحميمية رغم أنه ينساق في الغالب مع رغبات الوسط العائلي - خاصة إذا تعلق الأمر بالبرامج التي تعرض في وقت خاص ومهم كنشرات الأخبار - لذا يتفق المختصون بأن المشاهدة "هي فعل اجتماعي"، في حين يختلفون في وصفه، إذ يراه البعض ممارسة واعية لأننا نشاهد التلفزيون لتلبية حاجة محددة ويزيد من درجة تفاعلنا مع الوسط الاجتماعي، لأن ما يبثه التلفزيون بشكل غالبا مادة للحديث والحوار وإبداء الرأي...، ويمثل شكلا من أشكال الانتماء والارتباط بين أفراد المجتمع بمشاركتهم المشاهدة.

كما يراها البعض ضريبة من البحث عن المتعة والترفيه الذي يتيح الانفصال المؤقت عن الواقع اليومي، في حين يراها آخرون بأنها فعل مجاورة لأننا نشاهد التلفزيون لأن غيرنا

¹ نصر الدين لعياضي، إشكالية بحوث المشاهدة وأساليب قياسها في التلفزيونات العربية، مجلة اذاعات الدول العربية،

العدد 03، تونس 2008، ص 78.

² نصر الدين لعياضي، المرجع السابق، ص 80.

يشاهده، أي سلوك مرتبط بالعادات والتعود لدرجة أنه تغلغل في حياتنا اليومية، ولأنه يؤنس رحلتنا بدليل أننا نشعل التلفزيون بمجرد دخولنا البيت أو الغرفة وتتصرف لقضاء حاجتنا البسيطة ونتابع ما يبثه عن طريق السمع)

إن القراءة لتوصيفات المشاهدة دون الدخول في التفاصيل والجزئيات تمكنا من الخروج بالتعريف الإجرائي المتداول - باعتباره القاسم المشترك بينها، وهو: " أن المشاهدة هي فعل مجموع الأفراد الذين شاهدوا أو يشاهدون برنامجا تلفزيونية محددة في وقت محدد بشكل فردي أو جماعي لغرض ما".

سادسا: الإجراءات المنهجية للدراسة

1. منهج الدراسة

يعتبر اختيار منهج الدراسة من المراحل المهمة في عملية البحث العلمي اذ يحدد لنا كيفية جمع البيانات والمعلومات حول الموضوع المدروس ،ان دراسة اي ظاهرة تستلزم استخدام منهج علمي الذي يؤدي الى اكتشاف الحقيقة ،ويعرف المنهج العلمي عادة على انه:

يعرف محمد البدوي المنهجية بأنه علم يعتني بالبحث في أيسر الطرق للوصول إلى المعلومة مع توفير الجهد والوقت وتفيد كذلك معنى ترتيب المادة المعرفية وتبويبها وفق أحكام مضبوطة لا يختلف عليها أهل الذكر .

يعتبر المنهج خطوة رئيسية في ترتيب وتنظيم أفكار الباحث ،لوصول إلى نتائج منطقية فالمنهج يعرف على انه " الطريق المؤدي الى المعرفة العلمية الصحيحة " ¹ .
كما يعرف على انه " الطريق المتبع للكشف عن هذه الدراسة، بواسطة استخدام مجموعة من القواعد، والتي ترتبط أساسا بتجميع البيانات وتحليلها، حتى تساهم في التوصل إلى نتائج ملموسة".¹

¹ محي الدين مختار، لاتجاهات النظرية والتطبيقية في منهجية العلوم الاجتماعية، دار المنشورات الجامعية، ط 01، باتنة، 1999، ص7.

وهو أيضا " مجموعة من الأسس والقواعد التي يتبناها الباحث ،بغرض التوصل إلى نتائج معينة ، ويعتبر من أهم الخطوات المتبعة في انجاز البحث العلمي ".²

وقبل التطرق إلى المنهج المستخدم، لابد من الإشارة إلى أن لكل منهج شروط ومتطلبات وقدرات محدودة في البحث والتقصي، تفرض على الباحث استخدامها في حالات معينة ،وإن عملية اختيار الباحث لمنهج بحثه لا تتم بطريقة اعتباطية ، وإنما طبيعة الموضوع الذي يعالجه ونوعيته هي التي تفرض على الباحث تفضيل منهج على آخر .

وانطلاقا من أننا نحاول التعرف على اتجاهات الجمهور الجزائري نحو برامج القنوات الاخبارية الخاصة ومنه ينتمي هذا البحث إلى الدراسات الوصفية، وهي التي تهتم برصد ودراسة خصائص ظاهرة معينة من أجل التعرف على سماتها وخصائصها، والبحث اعتمد على المنهج الوصفي للإجابة عن تساؤلات الدراسة معتمدا أسلوب المسح بالعينة فيما يخص واعتمدنا على المنهج التحليلي الوصفي في الجانب النظري من اجل اعطاء المفاهيم الخاصة بموضوع الدراسة.

2. مجتمع الدراسة

يعرفه " Grawitz " على انه (مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تتركز عليها الملاحظات³

يشير معنى عينة الدراسة إلى "تلك العينة التي تتوزع فيها خصائص المجتمع بنفس النسب الواردة في المجتمع"

¹ محمد الهادي محمد، أساليب توثيق البحوث العلمية، المكتبة الأكاديمية، ط 01، الجزائر، 1995، ص287.

² محمد الغريب عبد الكريم، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، ط02، الجزائر، 1999، ص19.

³ موريس انجرس ، منهجية البحث العلمي، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصة للنشر، الجزائر، 2004، ص298.

تمثل المجتمع الأصلي وتحقق أغراض البحث وتغني الباحث عن مشقات دراسة المجتمع الأصلي، وتعرف العينة بأنها جزء ممثل لمجتمع البحث الأصلي¹. وقد اعتمدنا في دراستنا على العينة القصدية وهي اختيار عدد من الأفراد نظرا لأنهم يوفون بغرض الدراسة التي يرغب الباحث في القيام بها ، وهنا لابد من الإشارة إلى انه يجب أن تتمتع هذه العينة بشيء مقبول من الموضوعية في الأقوال والآراء والثقة فيها. كان مجتمع الدراسة هو جمهور المشاهدين في ولاية الاغواط حيث قمنا باختيار عينة من المشاهدين والمهتمين بالخدمة الاخبارية .

3. أدوات جمع المعلومات

الإستبيان: كلمة مشتقة من الفعل استبان، يقال استبان الأمر بمعنى أوضحه وعرفه والاستبيان بذلك هو التوضيح والتعريف لهذا الأمر. والإستبيان: هو تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية، لتقدم إلى المبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة وتعريفها من جوانبها المختلفة².

وكَلَّها كلمات تفيد الترجمة الخاصة بكلمة questionnaire أو sondage ويعرّف الإستبيان كذلك بأنه: مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معيّن، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها .

كما يعرف الإستبيان بأنّه: مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تعدّ بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معيّن، ويعتبر الإستبيان من أكثر الأدوات

¹ حمدان محمد زياد، البحث العلمي كنظام . سلسلة التربية الحديثة. دار التربية الحديثة . عمان - الأردن. 1989 ،ص

المستخدمة في جميع البيانات الخاصة بالعلوم الإجتماعية والتي تتطلب الحصول على معلومات أو معتقدات أو تصورات أو آراء الأفراد .

كما يعرف الاستبيان بأنه: مجموعة مؤشرات يمكن عن طريقها اكتشاف أبعاد موضوع الدراسة عن طريق الاستقصاء التجريبي أي إجراء بحث ميداني على جماعة محددة من الناس، وهي وسيلة اتصال رئيسية بين الباحث والمبحوث وتحتوي على مجموعة من الأسئلة تخص القضايا التي تزيد معلومات عن المبحوث .¹

أن يحصل على المعلومات من المصادر الثانوية كالمخبرين الذين لديهم معرفة كاملة بتغير الظروف الاجتماعية أو الذين على اتصال وثيق بالافراد والجماعات ، مما يمكن من تحليل الحقائق.²

تم الاستعانة بالاستبيان في جمع معلومات وبيانات البحث، إذ تم استعمال صحيفة الاستبيان بصفتها أداة لجمع المعلومات من عينة البحث وهي أداة رئيسية وجرى تقسيم صحيفة الاستبيان إلى محاور:

المحور الاول : معلومات عن البيانات الشخصية

المحور الثاني : الاطلاع على الاخبار ومعدلاته على القنوات العمومية الجزائرية

المحور الثالث: مدى تأثير المبحوثين بالأخبار الوطنية عبر قنوات المؤسسة العمومية الجزائرية والتفاعل

حيث تم توزيع 130 استبيان على المبحوثين وذلك عن طريق الاتصال المباشر بهم بنقاط البيع جازي ومناطق اخرى حيث واستغرق توزيعها واسترجاعها 07 ايام، ولقد تم استرجاع 129 استمارة 125 منها صالحة للدراسة 04 منها غير قابلة للدراسة لأنها لم

¹ جودت عزت عطوي، أساليب البحث العلمي، مفاهيمه، أدواته، طرقه الإحصائية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2007، ص

² ابراهيم العسل ، أسس النظرية والاساليب التطبيقية في علم الاجتماع، بيروت : 1997، ص 113

تستوفي الشروط العلمية اللازمة من اجل ذلك ولقد تم الاعتماد على الجداول البسيطة مع تفريغ الاستثمار يدويا.

سابعا: حدود الدراسة

الحدود الزمانية للدراسة: قمنا بالدراسة ابتداء من قبول الموضوع واختياره من شهر جانفي وبعد الاتصال بالاستاذ المشرف بعد تحديد المعالم الاساسية للدراسة من خلال وضع الخطوط العريضة وضبطها مع الاستاذ المشرف.

الحد الموضوعي: الخدمة الاخبارية واتجاهات الجمهور الجزائري.

10. صعوبات الدراسة :

لا تخلوا أي دراسة من الصعوبات سواء في الجانب النظري او الجانب الميدان أما بالنسبة لموضوعنا فقد صادفتنا صعوبات نذكر منها:

- عدم وجود دراسات متخصصة حول موضوع الخدمة الإخبارية واتجاهات المشاهدين.
- صعوبة الحصول على المعلومات من عينة الدراسة .

ثامنا: الدراسات السابقة:

الدراسية الأولى: دراسة هالة إسماعيل بغدادي (2007)

تناولت إشكالية: المتغيرات المؤثرة على التغطية الإخبارية للقضايا العربية في الفضائيات الإخبارية العربية (دراسة مقارنة بين قناة الجزيرة وقناة النيل للأخبار)، تهدف للتعرف على خصائص القائم بالاتصال وجمهور الصفوة من متتبعي القنوات الإخبارية، واكتشاف العلاقة بين المتغيرات المؤثرة على أداء تلك القنوات.

ينة الدراسة أجريت الدراسة على عينة من 300 مفردة موزعة بالتساوي بين النخبة القطرية المتمثلة في إعلاميين وأكاديميين والنخبة المصرية المتمثلة في إعلاميين وأكاديميين وسياسيين. نتائج الدراسة: 1-أهم القنوات الإخبارية التي تحرص على متابعتها العينة هي:

- الجزيرة 96%، العربية 75 . 3 %، النيل للأخبار 44%، الحرة 11 . 3 %، %

31 . CNN7 ، 38.3% BBC .

2 - أن أفضلية القنوات متابعة في حالة وجود أحداث هامة هي: الجزيرة 79 %، ثم العربية 63 % . 3،

وأفضلية الموضوعات هي الشؤون العربية بنسبة 94.4 % لقناة الجزيرة وأنه في حالة الاعتماد على قناة واحدة فضل 76 . 3 % من مفردات البحث الاعتماد على قناة الجزيرة، و 23 . 7 % على قناة النيل للأخبار.

3- وبخصوص درجة المصادقية تصدرت قناة الجزيرة عن باقي القنوات وحظيت بنسبة 50 . 69 % عند مستوى ممتازة، 43 . 10 % عند مستوى جيدة، أن أهم أسباب ذلك في رأي العينة هي : سرعة وفورية نقل الأحداث عبر المراسلين، تقديم الحقائق والمعلومات الوافية عن الأحداث، تقديم تحليلات معمقة، تحظى بقدر من الاستقلالية، طرح مختلف الآراء، كما أوضحت النتائج أن أهم مميزات التغطية الإخبارية للجزيرة مرتبة حسب التكرارات التالية: إيجابية 66 . 1 %، محايدة 16 . 4 %، متحيزة 16 . 4 %، سلبية 1 % وتعود إيجابية التغطية إلى: تعددية الآراء، النقد والتوجيه، تفرد المصادر، إجراء لقاءات تفاعلية مع القادة والشخصيات المعروفة، أما أهم أسباب السلبية يعود لإثارة الأضداد وعدم توضيح الحقائق، لا تتمتع باستقلالية حقيقية، تحريف الحقائق وتحيد عن الدقة، استضافة رموز مرفوضة في مجتمعاتها.

وبالنسبة لتأثيرات القناة فقد أوضحت النتائج تفوق التأثيرات المعرفية على الوجدانية والسلوكية على جمهور الدراسة موزعة كالآتي:

- تنمي المعرفة بأبعاد القضايا العربية باكتساب معلومات جديدة 66%

تسهم في تغيير الرأي العام اتجاه الأحداث الجارية 75 . 7 % - تساعد في تبني وجهة نظر جديدة تجاه القضايا العربية 54 . 9 %

- تثير الشعور بالإحباط والقلق لتدهور الأوضاع العربية 41% - تثير شعور بالتعاطف مع الشعوب العربية 37.5 %

- تثير مشاعر غضب واستياء تجاه دول وحكومات غربية 35.1 % وخلاصة القول إن الدراسة حاولت تحديد المتغيرات المؤثرة في التغطية الإخبارية واستكشاف المناخ العام الذي تعمل في القنوات الإخبارية والتحديات التي تواجهها ودعت إلى تحرير الإعلام والسياسات الإعلامية من التبعية الحكومية، وتحقيق الاستقلال المادي للمؤسسة الإعلامية، رفع هامش الحرية للإعلاميين ومنحهم المزيد من ضمانات العمل والحماية وإطلاق ملكات الإبداع. والملاحظ في هذه الدراسة: لزيادة الاهتمام بالوظيفة الإخبارية لدى الجمهور والذي يؤثر لسمتين:

أتنامي الوعي والاهتمام بالقضايا والشؤون العامة للمجتمع.

ب- الدور البارز الذي يلعبه الإعلام الجماهيري في تشكيل مدركات ومعارف وتوجهات الأفراد.

2- الإقبال والقابلية التي تحضي بها قناة الجزيرة الإخبارية لدى الجمهور
تزايد المنافسة بين القنوات الإخبارية.

تمهيد

للإعلام مهام متنوعة حيث تعدت موضوع نشر الأخبار إلى موضوع الترفيه والتسلية خصوصا بعد الثورة التلفزيونية وانتشارها الواسع. تطلق على التكنولوجيا التي تقوم بمهمة الإعلام والمؤسسات التي تديرها اسم وسائل الإعلام، كما يُطلق على الأخيرة تعبير السلطة الرابعة للإشارة إلى تأثيرها العميق والواسع، وما يهنا هنا هو تطور الإعلام الجزائري بعد الاستقلال حيث مرت كل من الصحافة والإذاعة والتلفزيون بعدة مراحل بعد الاستقلال حتى وصلت إلى ما هو عليه في يومنا هذا .

المبحث الأول: نبذة عن التلفزيون

المطلب الأول : تعريف التلفزيون

التلفزيون أقدر وسيلة إعلامية عرفها الإنسان، لأنه يجمع بين الصورة والصوت، وبذلك يستطيع السيطرة على حاستي السمع والبصر، وهما من أهم الحواس وأشدها اتصالاً بما يجري في نفس الإنسان من أفكار ومشاعر، وهو ينقل الحدث إلى مشاهديه في أغلب الأحيان وقت حدوثه، وينقله بما فيه من معان وانفعالات، وكذلك ينقل المعلومات الجديدة داخلية أو خارجية¹.

المطلب الثاني : التطور التاريخي للتلفزيون وأهميته

نشأة التلفزيون في العالم الغربي:

أ- في الولايات المتحدة الأمريكية:

بدأت الأبحاث فيها بواسطة جهود العالم تشارل جنكز إذ طور مبدأه في عام 1980 ولكنه لم يتمكن من ترجمة أبحاثه حتى عام 1925 حيث قدم الإثباتات الميكانيكية أما في عام 1927 تعد موعد ظهور التلفزيون في المخابر وتاريخ أول بث تلفزيوني على المباشر. في 1931 اخترع زواكين أنبوب الصورة المستقبل وفي 1937 اخترع صمام تصوير إلكتروني.

في عام 1941 ظهرت 6 محطات تلفزيونية تجارية في الولايات المتحدة الأمريكية. في 1948 تم صنع مليون جهاز تلفزيون .

ب- نشأة التلفزيون في أوروبا:

بريطانيا: ارتبط بإسم أحد علمائها جون بيرد إذ استطاع سنة 1924 نقل صورة لصليب وفي 1926 استطاع تصميم إرسال بث تلفزيوني ميكانيكي.

في 30 سبتمبر 1939 قدمت هيئة الإذاعة البريطانية أول إذاعة تلفزيونية.

¹ محمد منير سعد الدين، الإعلام قراءة في الإعلام المعاصر والإسلامي، بيروت، دار بيروت المحروسة، ط2، 1418هـ/1998م، ص153.

ألمانيا :أهم الأبحاث والدراسات هي أبحاث العالم بول نبكو الذي اخترع سنة 1884 أسطوانة مثقوبة وفي سنة 1939 بدأ البث التلفزيوني في بريطانيا وألمانيا.

فرنسا :بدأ كل من العالمين نورنيه ورونيو يجريان البحوث والدراسات فكان أول إرسال تلفزيوني عام 1931.¹

الإتحاد السوفياتي :في سنة 1984 أصبح لديه عدد كبير من القنوات بلغت 116 محطة بث تتطق 45 لغة

التلفزيون في الوطن العربي :عرفت المملكة المغربية البث التلفزيوني في 1954² الجزائر والعراق سنة 1956

لبنان عام 1959

سوريا ومصر عام 1960

الكويت عام 1961

السودان عام 1963

اليمن عام 1964

السعودية عام 1965

قطر عام 1970

البحرين عام 1973

عمان وفلسطين سنة 1974.

نشأة التلفزيون في العالم العربي.

نشأة التلفزيون في العراق : يعتبر تلفزيون العراق أول تلفزيون عربي بدأ إرساله التلفزيوني الأول في صيف عام 1957، وبدأت القصة قبل ذلك بعام حين حضرت إحدى الشركات الألمانية للمشاركة في معرض تجاري للأجهزة الالكترونية في بغداد وصادف أن بين

¹ محمد منير سعد الدين، مرجع سابق، ص155

² حمدي محمد الفاتح وعراضة عبد القادر ، انتاج النشرات الاخبارية التلفزيونية ، ط 1، دار كنوز الحكمة ، الجزائر ، 2012 ، ص 20.

معروضاتها مرسله للبث التلفزيوني باللونين الأبيض والأسود مع استوديو صغير مجهز بلوازم التصوير وعدد من أجهزة التلفاز التي شدد انتباه العراقيين وأصابتهم بالدهشة كونهم لم يروها أو يسمعوها بها من قبل. وبعد انتهاء المعرض قررت الشركة إهداء تلك المعروضات إلى حكومة العراق الملكية.

وفي لبنان وضع حجر الأساس لمبنى التلفزيون الرسمي في العام 1957، لكن إنجاز المشروع تأخر ليبدأ البث في أيار (مايو) 1959.

نشأة التلفزيون في مصر : رغم أن قرار بدء إرسال التلفزيون المصري قد اتخذ بشكل أبكر في أواسط الخمسينيات، أبكر عن 1966، إلا أن العدوان الثلاثي على مصر تسبب في تأخير العمل في انشاء التلفزيون المصري حتى أواخر 1959. وقعت مصر عقدا مع هيئة الإذاعة الأمريكية RCA لتزويد البلد بشبكة للتلفزيون، تم الانتهاء من انشاء مركز الإذاعة والتلفزيون في 1960. وكان أول بث تلفزيوني مصري في 21 يوليو 1960.

في 13 أغسطس 1970 أنشأ المرسوم الجديد لاتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري (ERTU)، وتم انشاء أربعة قطاعات: الإذاعة، التلفزيون، الهندسة والتمويل. لكل قطاع رئيس وكل رئيس يرأسه وزير الإعلام.

بعد حرب 1973 تحول كل من البث التلفزيوني ومرافق الإرسال إلى الألوان تحت نظام سيكام "SECAM"، وقد تغير البث التلفزيوني المصري من سيكام إلى بال في العام 1992.¹

نشأة التلفزيون في لبنان: تعتبر شركة التلفزيون اللبنانية من أول شركات التلفزة في المنطقة العربية. لتبث بلغتين: اللغة العربية فيما عرف "بالقناة 7" وباللغة الفرنسية فيما سمي ب"القناة 9" بمشاركة شركة آر تي أف الفرنسية.

شيد مبنى شركة تلفزيون لبنان والمشرق عام 1961 في منطقة الحازمية من ضواحي بيروت. كانت تعرف ب"القناة 11" وتبث باللغة العربية وكان معظم مساهميه من الفرنسيين. بسبب ضيق السوق الاعلانية، دمجت الشركتين في العام 1974 نشرة أخبارهما، ثم تم الدمج نهائياً بينهما في العام 1977م وسميت الشركة الجديدة "تلفزيون لبنان".

¹ شذوان علي شيبه، مذكرة في تاريخ الإعلام، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، دط، 2008، ص88.

وفي العام 1982 وخلال الاجتياح الإسرائيلي بدء بث تلفزيون لبنان العربي كأول تلفزيون غير شرعي لكن بثه كان محدوداً في التغطية الجغرافية، كما إنه لم يعمر طويلاً¹. وفي العام 1985 إنطلقت المؤسسة اللبنانية للإرسال LBC - التي أنشأتها القوات اللبنانية، ثم بدأ بعدها ظهور محطات أخرى فأنشئت محطة المشرق في الجهة المقابلة بإشراف من النائب زاهر الخطيب لكنها لم تستطع الإستمرار طويلاً. وألغى قانون الإعلام عام 1994 محطات عدة مثل الـ ICN والتلفزيون الجديد والـ CVN ومحطات أخرى، وسمح ببث محطات جديدة مثل تلفزيون المستقبل وتلفزيون المر MTV وتلفزيون الشبكة الوطنية للإرسال NBN بعدما جرد القانون تلفزيون لبنان من حقه الحصري معوضاً عليه بالمقابل بإعفائه من الرسوم حتى سنة 2012. لكن ملحقاً آخر صدر في عهد حكومة الرئيس سليم الحص منح الرخصة لمحطات جديدة منها تلفزيون الجديد. NewTV وأغلب محطات التلفزة اللبنانية تمثل تيارات سياسية أو طائفية.

نشأة التلفزيون في الأردن: في 07 نيسان عام 1968 أعطى الملك الحسين بن طلال إشارة البدء لانطلاق التلفزيون الأردني ليكون الأردن من الدول الرائدة في البث التلفزيوني. ومنذ ذلك الوقت أصبحت الشاشة الأردنية صورة وصوت الأردن إلى أبناء الأمة ومنبرا للصوت الحر المعبر عن رسالة الأردن القومية وأداة اتصال وتواصل مع الدول المجاورة خاصة مع إخواننا بالضفة الغربية وقطاع غزة

نشأة التلفزيون في الكويتي

بدأ بثه الرسمي في 15 نوفمبر 1961 وذلك من الحي الشرقي من مدينة الكويت (الشرق حالياً)، وكان المقر في تلك الفترة عبارة عن شبرات تتوزع عليها كل أنشطة التلفزيون من إخراج وبث للبرامج والأخبار والإدارة وكل قطاعات التلفزيون. وقد كان بث البرامج باللونين الأبيض والأسود لمدة أربع ساعات يومياً².

¹ محمد شطاح، رسالة ماجستير، دور وسائل الإعلام في التنمية في العالم الثالث، القاهرة، 1990، ص216.

² الخلفي طارق سيد احمد ، فن الكتابة الإذاعية والتلفزيونية ، ط1، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، 2005، ص 118.

أهمية التلفزيون

ولا شك أن وسائل الاتصال الجماهيري لها تأثير كبير على النشء وبالأخص التلفاز فقد أصبح للتلفاز اليوم أهميه بالغه الأثر ليس على الصعيد الإعلامي فحسب وإنما على جميع أنماط الحياة، فهو يعمل بطريقه أو بأخرى في التأثير على حياتنا سلبا أو إيجابا. فلو أحسن استغلاله استغلالا جيدا فسوف يعكس دورا يشكل به سلوك النشء وإذا لم يستغل الاستغلال الجيد فإنه يكون معول هدم للأبناء. حيث تتعدد الأدوار التي تقوم بها وسائل الإعلام في الحياة الاجتماعية والثقافية المعاصرة وذلك لأن وسائل الإعلام أصبحت تقوم بدور كبير في تشكيل مفاهيم الناس وتصوراتهم عن كافة شئون الحياة، بالإضافة إلى ما تقوم به من تزويد الأفراد بالخبرات المتنوعة في كثير من المجالات، ويساهم التعليم بأدواره ومهامه المتعددة في تزويد الأفراد بالخبرات المتنوعة في كثير من المجالات والمعارف والقيم وذلك لإعدادهم لأداء الأدوار المستقبلية وتهيئتهم النهيئة الاجتماعية والثقافية المناسبة للمستقبل.¹

ومع انتشار الصحن الفضائية في السنوات الأخيرة تحولت هذه الظاهرة إلى ظاهرة اجتماعية عامة مما دفع بالعديد من الباحثين في مجال علم النفس الاجتماعي وعلم الاجتماع الإعلامي والتربوي إلى دراستها كظاهرة لها آثارها الاجتماعية والنفسية والثقافية ، وتتبع هذه الآثار في أنماط تفكير وسلوك المشاهدين وفي مقدمتهم الأطفال ، ودراسة طبيعة الدور التربوي والتوجيهي الذي تلعبه القنوات الفضائية في تنشئة الأطفال وما قد تغرسه في شخصية الطفل من قيم وسلوكيات تؤثر في مظهره الخارجي ومستواه الدراسي وتوافقه الاجتماعي.

وتعد مرحلة الطفولة من المراحل الحرجة في نمو الفرد وفي تكوين شخصيته، حيث يبلغ تأثر الشخص بالمحيط الخارجي الذي يعيش فيه ذروته، فهو يتعلم كيفية التعامل مع آخرين بدءا بوالديه، ومرورا بتكوين الصداقات مع أقرانه وانتهاء بالتعاون مع المثيرات البيئية التي

¹ البوهي، فاروق، والشنو، فوزية، 1996م. وسائل الإعلام المرئي وأثرها على شخصية الطفل العربي وثقافته. المؤتمر العلمي الأول، كلية رياض الأطفال. القاهرة. في الفترة من 18-19 سبتمبر.

تحيط به، ومن أهمها في عصرنا الحاضر التلفزيون والفيديو والحاسوب.¹ والأطفال متفاوتون في الاستعداد والتقبل والاستجابة والتأثر والتفاعل مع البيئة التي يعيشون فيها. ويرى بياجيه أن هناك أربع مراحل أساسية للاستعداد المعرفي لدى الطفل تتدرج وفق التسلسل الزمني للمرحلة العمرية التي تشكل مرحلة الطفولة وهي الحس حركية، وما قبل العمليات وتنقسم بدورها إلى مرحلة ما قبل العمليات والمرحلة الحدسية، ثم مرحلة العمليات الملموسة، ثم مرحلة العمليات الشكلية (الرمزية).

المطلب الثالث: خصائص التلفزيون

يعتمد على السمع والبصر لذا يؤثر على الناس هو وسيلة سهلة توصل الصوت والصورة دون بذل جهد يعتمد على الحركة المرافقة لعرض الصورة المرافقة أيضا بالصوت وسيلة لعرض الإعلانات متوفر في كل البيوت ، ويختصر الزمان بين حصول الحدث وعرضه للناس له قدرة على جذب الناس وانتباههم كما له القدرة على تركيز اهتمام الناس في أشياء محددة عدساته تكبر صورة الأشياء التي لاتراها العين قدرة التلفزيون على الإنتشار².

¹ البوهي وآخرون 1996م. وسائل الإعلام المرئي وأثرها على شخصية الطفل العربي وثقافته. المؤتمر العلمي الأول، كلية رياض الأطفال. القاهرة. في الفترة من 18-19 سبتمبر، 1996

² ابن عروس، محمد. الأسس الفنية للإذاعتين المرئية والمسموعة. دار الجماهيرية ، بنغازي 1997، ص 66

المبحث الثاني : التلفزيون في الجزائر

المطلب الأول : نشأة التلفزيون في الجزائر

أولاً: التلفزيون الجزائري قبل الاستقلال

التلفزة الجزائرية فإنها لم تبدأ في البث في الجزائر إلا في 24 ديسمبر 1956 وكانت ضعيفة جدا لها محطة ارسال توجد برأس تمتفوث (ماتيفو) على بعد 20 كلم من مدينة الجزائر وكانت قوة الجهاز تقدر بـ 3 كيلوهات في البداية ثم وصلت الى 20 كيلوهات سنة 1957 ولم تكن تشاهده مدينة الجزائر وضواحيها الغربية وكانت تبث 31 ساعة في الاسبوع باللغتين العربية والفرنسية وبنفس الصورة وكان المشاهد يختار اللغة التي يريد بها بواسطة جهاز وضع داخل كل جهاز استقبال ولم تتطور التلفزة في الجزائر إلا بعد الاستقلال.¹

ثانياً: التلفزيون الجزائري بعد الاستقلال

تمثل المؤسسة العمومية للتلفزيون أهم جهاز إعلامي في الجزائر، وهي مؤسسة عمومية للإعلام والاتصال تضطلع بمهام رئيسية يحددها دفتر شروط بموجبه تتابع في وسائطها الاتصالية النشاطات الرسمية لمؤسسات الدولة بالتبليغ والبث وفق ما يقتضيه الصالح العام للبلاد كما تضطلع بمهمة التوجيه والإعلام بالإضافة إلى الترفيه والتثقيف ، تم استرجاع السيادة على المؤسسة الوطنية للتلفزيون من الاستعمار الفرنسي في 28 أكتوبر 1962، عد أن كانت بنود اتفاقية افيان تقضي ببقاء مؤسسة التلفزيون تحت السيطرة الاستعمارية بعد الاستقلال لكنها ظلت تحمل اسم مؤسسة الإذاعة والتلفزة الفرنسية ، إلى أن صدر المرسوم المؤرخ في الفاتح من أكتوبر 1962 تحت رقم 234-67 وبموجبه تحولت المؤسسة إلى مؤسسة البث الإذاعي والتلفزيوني ثم إلى مؤسسة الإذاعة والتلفزيون إلى غاية صدور المرسوم رقم 86-147 المؤرخ بـ 01 جويلية 1986، والذي بموجبه أنشأت المؤسسة العمومية للتلفزيون حيث يتواجد مقرها بـ 21 شارع الشهداء الجزائر العاصمة، والمؤسسة

¹ احسن بومالي ، المرجع سابق، ص 52

العمومية للتلفزيون مؤسسة ذات طابع صناعي وتجاري، تملك الشخصية المعنوية وتأخذ وزارة الاتصال على عاتقها مسؤولية تسيرها وتحديد ميزانيتها¹.

ويضمن التلفزيون الجزائري التغطية عبر كامل التراب الوطني وهذا من اجل الوصول بأهدافه الاجتماعية والثقافية إلى كل شرائح الجزائر العميقة، إذ تتركز اهتمامات التلفزيون الجزائري كقناة عمومية على البرامج المتنوعة ذات البعد الوطني في الدرجة الأولى، وكذا المجتمع الدولي ومختلف قضاياها الراهنة، التي تحرص المؤسسة على تقديمها إلى الجمهور الجزائري بشفافية كاملة، كما يعمل التلفزيون الجزائري على مواكبة التقنيات الجديدة وتكنولوجيات الإعلام والاتصال، من خلال توسيع حركية الرقمنة داخل المؤسسة والتركيز على العمل بأجهزة متطورة، يسهر على سير المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري اليوم 16 مديرية

المطلب الثاني: تسير وتنظيم ومهام ووظائف المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري.

تسيير وتنظيم المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري.

تخضع المؤسسة الوطنية للتلفزيون لسلطة المدير العام، ويساعده في تسيير المؤسسة مدير عام مساعد ومجلس إدارة لم ينصب إلا بعد 06 سنوات من تاريخ صدور المرسوم التنفيذي المشار إليه سابقا.

حيث يهتم ويشرف مجلس الإدارة على المسائل الهامة والحساسة الإستراتيجية، في حين يضمن المدير العام للمؤسسة تسيير وتنفيذ المهام والأنشطة التي يحددها مجلس الإدارة . وعن الهيكل التنظيمي للمؤسسة ، فيتكون التلفزيون الجزائري من مديريات ووحدات².

المديرية العامة : وهي مكلفة بالسهر على السير الحسن لكل مؤسسة التلفزيون، وهي ممثلة بمدير عام ومساعد المدير العام.

¹ غازي حيدوسي ، مرجع سابق، ص140.

² يعقوب طالب ، تقنيات الاعلام ، ط1 ، دار افكار للنشر ، سوريا ، 2012 ، ص 168 .

مديرية الأخبار: وهي مكلفة باقتناء الأخبار والمعلومات الوطنية والدولية من أجل إقامة وإنجاز البرامج والحصص التي تغطي الأحداث بغرض بثها للمشاهد.

مديرية الإنتاج: وهي مكلفة بإنجاز الإنتاجات السمعية البصرية من كل نوع خاصة البرامج الفنية ذات الطابع التربوي، الثقافي، التسلية، التي لها علاقة مباشرة بمهمتها.

مديرية البرمجة: وهي مكلفة أساسا باقتناء وتنظيم البث لكل البرامج والحصص بغية بثها إلى الجمهور وفق التوجهات السياسية للبلاد والمبادئ الأخلاقية للمجتمع الجزائري.

مديرية المصالح التقنية والتجهيزات: تسهر على استغلال وصيانة الهياكل الداخلية والتجهيزات الثابتة أو المتنقلة، وهي مكلفة أيضا بتطوير إمكانيات الإنتاج في المؤسسة، وذلك بالاستغلال الحسن والأفضل لكل التجهيزات والوسائل المتوفرة.

مديرية الإدارة العامة: تتمثل مهمتها في تسيير كافة الوسائل المادية والبشرية والمالية في المؤسسة، وهي وحدها المخولة لاقتراح أي إجراء من شأنه المساهمة في تحسين التسيير والتنظيم العام في المؤسسة كما تسهر على السير الحسن لمختلف مصالح مؤسسة التلفزيون الإدارية والمالية الموجودة في كل مديرية تحت اسم أي المصلحة الإدارية المالية (S.A.F).
مديرية العلاقات الخارجية: وهي مكلفة باقتراح وتجسيد كل العقود والاتفاقيات والمعاهدات الثنائية والمتعددة الأطراف التي تلتزم المؤسسة الوطنية للتلفزة تنفيذها ومتابعتها بصورة مستمرة ومنظمة.

المديرية التجارية: وتقوم بإقامة العلاقات التجارية مع الخارج، إما مؤسسات اقتصادية عمومية أو خواص بهدف المتاجرة وضمان التتبع الدائم والمنتظم لها، كما تسهر المديرية على إنتاج بعض الصور الإشهارية بقسم البرمجة يرأسه (E.N.P.A) و (A.N.A.F) لوحدها أو بالتنسيق مع مؤسسات عمومية مثل رئيس قسم البرمجة بمساعدة كاتب، ويقوم اثنان بمختلف المهام أي بعملية الشراء ومراقبة البرامج ثم برمجتها للجمهور المشاهد.¹

¹ نور الدين تواتي، مرجع سبق ذكره، ص 110

مديرية الأرشيف: وتقوم بتخزين وحفظ كل المواد والبرامج والحصص المختلفة لاسترجاعها واستغلالها عند الضرورة.

مديرية قناة الجزائر: وهي تابعة للمؤسسة الوطنية للتلفزيون موجهة إلى الجالية المقيمة بأوروبا.

مديرية القناة الجزائرية الثالثة: هي تابعة للمؤسسة الوطنية للتلفزيون ، تبث عبر القمر عريسات وهي موجهة بالأساس للعالم العربي كما يضم الهيكل التنظيمي للمؤسسة الوطنية للتلفزيون محطات جهوية هي محطة قسنطينة محطة وهران، محطة ورقلة ومحطة بشار. والملاحظ أنه منذ سنة 1997 م لم تصدر مراسيم أو قرارات تعيد النظر في النظام الداخلي القناة الثالثة وانطلاقا من القوانين Canal Algérie للمؤسسة خاصة بعد إنشاء القناة الفضائية المسيرة للتلفزيون الجزائري نلاحظ أن هناك فقرا على مستوى النصوص.

أنواع البرامج في التلفزيون: إن تأسيس البرمجة بالتلفزيون تبدأ بمقتضى قرار جانفي 1987 م، حيث أنشئت " مديرية البرمجة" بالمعنى الحديث ونص الفصل الثالث من المادة 12 المستمدة من القانون التنظيمي الداخلي للمؤسسة الوطنية للتلفزيون على " توالي مديرية البرمجة مراقبة جميع البرامج والحصص وتنظيمها وبثها." وبناء على هذه الشبكة تكمن أهميتها في الاتصال بأكبر قدر ممكن من المشاهدين، ومع تطور التلفزيون تطورت البرامج وتهدف على اختلاف أنواعها مضمونا وشكلها إلى الإعلام، التعليم التوجيه التسلية والإعلان. وهي تقسم إلى قسمين حسب معايير محددة كالآتي:¹

من حيث المصدر:

1-البرامج الجزائرية.

2-البرامج الأجنبية وهي:

2- 1برامج ناطقة باللغة العربية.

2- 2برامج ناطقة بغير اللغة العربية.

¹ يعقوب طالب ، المرجع السابق، ص 172.

من حيث أنواعها:

- البرامج الإخبارية: الجرائد المصورة - المجالات والحصص الإخبارية - الموائد المستديرة.
- البرامج الروائية - الأفلام الطويلة - المسلسلات - المسرحيات.
- البرامج الوثائقية - الأشرطة العلمية - المجالات والحصص الثقافية المختلفة - حصص التلفزيون المدرسي.
- البرامج الرياضية - المقابلات والتظاهرات الرياضية - المجالات والحصص الرياضية - النشرات الرياضية.
- برامج الأطفال - حصص الأطفال - الرسوم المتحركة.
- البرامج الدينية - الأحاديث الدينية المختلفة - صلوات الجمعة والمناسبات الدينية - الحصص الدينية لتعليم السنة والقرآن.
- الإشهار والإعلانات.

البرامج الترفيهية - الأغاني والمنوعات - حصص الألعاب المختلفة.

المطلب الثالث: وظائف المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري.

باعتبار المؤسسة الوطنية للتلفزيون مؤسسة للخدمة العمومية، وذلك طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 101-91 فإنها تضمن كل النشاطات كالإعداد والإخراج والإنتاج والتوزيع للبرامج على كامل التراب الوطني لأجل غايات محددة هي الإعلام والتنقيف والترفيه، مع ضمان تعددية واستقلالية المعلومة، وتشجيع الاتصال الاجتماعي المعد من قبل الحكومة والهيئات التابعة لها¹

وعليه فإن المؤسسة تقوم بالمهام والوظائف الآتية:

- تغطية كل نشاطات الحكومة.

- تغطية الحملات الانتخابية.

- نقل مناقشات البرلمان.

¹ قانون الإعلام 1990 م، المجلس الأعلى للإعلام، الجزائر، ص 03

-تغطية نشاطات الأحزاب السياسية والجمعيات والنقابات.

-بث البرامج ذات الطابع المتخصص كالأحوال الجوية.

-بث وتغطية البرامج ذات الطابع الثقافي والديني.

إضافة إلى الأشرطة الوثائقية، والمجالات المتعلقة بمختلف جوانب الحياة الوطنية والدولية ويلزم كذلك دفتر الشروط المؤسسة بأن تبث على الأقل جريدين مصورتين في اليوم ويحدد

دفتر الشروط الحصص سنويا على الشكل الآتي:¹

% 40 للبرامج الوطنية.

% 30 من البرامج في مجال الخيال يجب أن تكون وطنية.

%60 من هذه البرامج يجب أن تكون ناطقة بالعربية أو مدبلجة.

%10 من الإنتاج السينمائي يجب أن يكون وطنيا.

%50 من الإنتاج السينمائي الذي يعرض يجب أن يكون ناطقا بالعربية أو مدبلجا إلى هذه

اللغة.

وعليه، فإن المؤسسة الوطنية للتلفزيون تمثل أهم جهاز إعلامي في الجزائر، تقوم بمهام رئيسية يحددها دفتر شروط بموجبه تتابع في وسائطها الاتصالية النشاطات الرسمية لمؤسسات الدولة بالتبليغ والبث وفق ما يقتضيه الصالح العام للبلاد ، كما تقوم بمهمة التوجيه والإعلام بالإضافة إلى الترفيه والتثقيف وهذا للوصول إلى أهدافها الاجتماعية والثقافية إلى كل شرائح المجتمع الجزائري والجالية بالخارج، إذ تتركز اهتمامات المؤسسة كقناة عمومية على البرامج المتنوعة ذات البعد الوطني والمحلي بالدرجة الأولى، وكذا المجتمع الدولي ومختلف قضاياها الراهنة التي تحرص أن تقدمها إلى الجمهور الجزائري بشفافية كاملة.

¹ قانون الإعلام 1990 م ، ، ص 04

كما تسهر على مواكبة التقنيات الجديدة لتكنولوجيا الإعلام والاتصال من خلال توسيع حركية الرقمنة داخل المؤسسة والتركيز على العمل بأجهزة متطورة.¹

المبحث الثالث: قنوات المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري

أول قناة للمؤسسة وهي قناة أرضية متنوعة تغطي كامل قطر التراب الجزائري، أنشأت عام 1956 أثناء الفترة الاستعمارية الفرنسية في الجزائر. وهي من أهم القنوات التلفزيونية في الجزائر تقوم بإنتاج برامج ترفيهية ومنوعة بالإضافة إلى العديد من المسلسلات والأفلام الجزائرية. مقرها الرئيسي يوجد حاليا بالجزائر العاصمة وتحديدًا ببلدية المرادية. منذ إنشاء القناة وهي تتبع التغطية عن طريق البث الأرضي إلى غاية سنة 2011 أين أصبحت أيضا تبث فضائيا على قمر نايلسات بتقنية التشفير.

يضمن التلفزيون الجزائري التغطية عبر كامل التراب الجزائري وهذا من أجل الوصول بأهدافه الاجتماعية والثقافية إلى كل شرائح الجزائر العميقة، إذ تتركز اهتمامات التلفزيون الجزائري كقناة عمومية على البرامج المتنوعة ذات البعد الوطني في الدرجة الأولى، وكذا المجتمع الدولي ومختلف قضاياها الراهنة، التي تحرص المؤسسة على تقديمها إلى الجمهور الجزائري بشفافية كاملة. كما يعمل التلفزيون الجزائري على مواكبة التقنيات الجديدة وتكنولوجيات الإعلام والاتصال، من خلال توسيع حركية الرقمنة داخل المؤسسة والتركيز على العمل بأجهزة متطورة.

المطلب الأول : كنال ألجيري والجزائرية الرابعة

ثان قناة للمؤسسة وهي قناة فضائية متنوعة ناطقة باللغة الفرنسية موجهة للجالية الجزائرية في أوروبا. انطلق البث الرسمي لها في سنة 1994. تعتبر القناة رابط ثقافي مع الجالية الجزائرية بالخارج، وبشكل أكثر تحديدا في أوروبا. أنشأت تحت اسم Algerian TV ثم تحول الاسم إلى Canal Algérie وهي تسعى أيضا إلى جذب الجمهور الأجنبي المعني بتطور الوضع في الجزائر خاصة في المجالين السياسي والاقتصادي.

¹ ابن عروس، محمد، المرجع السابق، ص 68.

الجزائرية الرابعة الأمازيغية

القناة الرابعة، قناة الأمازيغية أو التلفزيون الجزائري 4 هي رابع قناة للمؤسسة وهي ناطقة باللغة الأمازيغية بمختلف لهجاتها. انطلق البث الرسمي لها في 18 مارس 2009. وهي عبارة عن قناة متنوعة، تقوم ببث مختلف البرامج الإخبارية والبرامج التلفزيونية الأمازيغية بالإضافة إلى دبلجة الأفلام والمسلسلات والعروض المسرحية التي سبق بثها خلال السنوات الماضية باللهجة الجزائرية من خلال التلفزيون الجزائري إلى اللغة الأمازيغية. انطلقت القناة لأول مرة بالبث الأرضي وأخذت مكان Canal Algérie التي أصبحت من يومها تبث فضائيا فقط. ليصبح البث الأرضي مقتصرًا فقط على قناتي التلفزيون الجزائري وقناة الأمازيغية.

المطلب الثاني: القناة الجزائرية الثالثة

ثالث قناة للمؤسسة، افتتحت رسميا في 5 يوليو 2001 وهي ناطقة باللغة العربية، تبث بواسطة الأقمار الصناعية وموجهة إلى كافة الوطن العربي. وهي تهدف لربط كل الجالية الجزائرية بالخارج وخاصة في البلدان العربية بموطنهم الأصلي. تعتبر برامج القناة متنوعة بين الأخبار، الأفلام، الرسوم المتحركة وغيرها، وهي مرتبطة بنفس برامج قناة التلفزيون الجزائرية الأرضية، بالإضافة إلى برامج أخرى خاصة بالجزائرية الثالثة فقط.

في سنة 2007 قامت القناة بتغيير شعارها من رمز الرقم 3 إلى آخر يحمل صورة مقام الشهيد الذي يمثل الرمز التذكاري للحرب الجزائرية، مع الرقم 3. أما في سنة 2015 وبمناسبة الذكرى الثالثة والخمسين لاستعادة السيادة الوطنية على الإذاعة والتلفزيون في الجزائر، بدأت القناة ببث برامجها بجودة عالية الدقة.¹

=المطلب الثالث: قناة القرآن الكريم

قناة مخصصة مخصصة للقرآن الكريم وعلومه. أنشأت سنة 2009 وهي تهدف التعريف الصحيح للدين الإسلامي.

¹ يعقوب طالب، المرجع السابق، ص 175.

تقوم القناة ببث عدة برامج دينية، هادفة إلى حل مشاكل المجتمع، على رأسها برنامج فرسان القرآن الذي انفرد ببثه سابقا التلفزيون الجزائري والذي لقي نجاحا باهرا على الصعيدين الجزائري والعربي

في سنة 2012 جددت القناة شبكتها البرمجية، لتقوم بعرض عدة برامج تهتم بإثارة المسائل الفكرية والدينية، إضافة إلى الخوض في نقاشات ومواضيع متنوعة. أهمها: لقاء القناة، البيان، الماهر بالقرآن، والصلح خير، فاستبقوا الخيرات وغيرها من البرامج، مع الاحتفاظ بالبرامج السابقة مثل: مفاتيح، هلا سألوا، حديث الأشجان وغيرها¹

¹ <https://www.wikiwand.com/ar/>

خلاصة الفصل:

لم تظهر التلفزة في الجزائر إلا في ديسمبر 1956 إبان الفترة الإستعمارية أين أقيمت مصلحة بث محدودة الإرسال، وكانت تعمل ضمن المقاييس الفرنسية ويعد إستحداثها إهتماما بالجالية الفرنسية المتواجدة بالجزائر آنذاك، كما اقتصر بثها على المدن الكبرى للجزائر أين أنشأت محطات إرسال ضعيفة تقدر ب 819 خط على المدى القصير موزعة على ثلاث مراكز في قسنطينة، العاصمة، ووهران.

بعد يوم 28 أكتوبر 1962 يوما خالدا في ذاكرة الجزائريين المستقلة إذ من يومها أصبح التلفزيون مؤسسة عمومية تحت إشراف الحكومة الجزائرية المؤقتة، وكان أغلب العاملين بالتلفزيون الجزائري لفتى أمام تحد كبير نظرا لنقص تجربتهم.

جاء بعد الاستقلال كذلك المرسوم المؤرخ في 11 أوت 1963 م الخاص بتنظيم الإذاعة والتلفزيون وإعتبارها مؤسسة عمومية تابعة للدولة ذات طابع تجاري وصناعي ، أعطيت لها صلاحية الاحتكار والنشر.

تمهيد

تعد معايير التغطية الإخبارية ركائز أساسية في صناعة الخبر التلفزيوني، الأمر الذي منحها أهمية بالغة تمثلت في عملية انتقاء الأخبار التلفزيونية والمفاضلة بينها وبثها ونتيجة لذلك لفتت أنظار الباحثين والمهتمين بهذا المجال، وسعوا إلى دراستها والكشف عنها وبيان مدى أهمية كل منها بالنسبة لبيئة النظام السياسي الذي نتج منه، وإمكانية قدرتها على تلبية حاجاته ورؤيتها للمهام الأخبار والمضامين التي تحملها، والمعايير التي تعتمد للتغطيات الإخبارية، ووظيفة أجهز الإعلام المرئي عموما. وبما أن تلك المعايير التي تعتمد عليها المؤسسات التلفزيونية في عملية انتقاء الأخبار، ولاسيما التغطيات الإخبارية التلفزيونية ينبغي لها أن ترتبط بحاجات المجتمع وغرائز الإنسان، وكل ما يستهوي النفس البشرية، إلا أن هذا الهدف على ما يبدو ما يزال بعيد المنال فعملية تحويل الأحداث إلى قصص إخبارية صالحة للبث، وعملية انتقاء تلك الأحداث تتداخل فيها عوامل كثيرة تبدأ بالظروف المهنية للقائمين على إعداد الرسائل الاتصالية، والعوامل الأخلاقية، وسياقات عمل المؤسسة التلفزيونية ونمط ملكيتها، وتنتهي بالأيديولوجية السياسية السائدة في المجتمع .

المبحث الأول : الخدمة الإخبارية

لما كان تحديد مفهوم واضح لمعايير التغطية الإخبارية يسهم في تأمين تغطية إخبارية متوازنة وموضوعية ومهنية للأحداث قد لفت أنظار الباحثين في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة في البث الفضائي، ودخول المحطات التلفزيونية بوصفها منافس واضحاً في مجال الأخبار، فإن تحديد ذلك المفهوم يصبح مطلباً مهماً لتفسير تلك الأحداث وتحديد مساراتها. وإزاء ذلك، فقد شهد الإعلام العربي هو الآخر تغيرات متسارعة جراء الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا الاتصال والأقمار الصناعية، وهذه التغيرات لامست بدورها عملية صناعة الخبر وانتقائه وتحديد مضمونه، وتحديد معايير التغطية الإخبارية للأحداث العربية والعالمية.

تمثل المؤسسة الإعلامية بعامة والقنوات الفضائية بخاصة أحد أهم المجالات المؤثرة في الرأي العام وبخاصة فيما يتعلق بالشأن العراقي وذلك لسببين متلازمين أولهما هو أن الفضائيات تعد من أهم وسائل الاتصال الجماهيري على الإطلاق وخاصة بالنسبة للمنطقة العربية من خلال دورها المحوري في تشكيل الرأي العام لاسيما السياسي منه، هذا فضلاً عن دورها التثقيفي والتوعوي والحضاري. وثانيهما هو طبيعة المرحلة الحرجة والدقيقة للغاية التي يمر بها العراق منذ أكثر من خمسة أعوام والمتمثلة بحالة الاحتلال الأمريكي وما خلفه من تداعيات خطيرة شملت مختلف نواحي حياة العراقيين سواء السياسية أو الاجتماعية أو الثقافية أو الحضارية أو غيرها ليس في حاضرمهم فحسب بل وفي خياراتهم المستقبلية أيضاً وسنتناول في هذا الباب خصوصية الأخبار التلفزيونية والدور الإخباري للفضائيات، ثم بيان تأثيرات الأخبار في أحداث العراق أثناء الغزو والاحتلال بشكل عام .¹

¹ فضيلة توم، التفاعلية ووسائلها في التلفزيون الجزائري ، دراسة وصفية تحليلية، لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، الجزائر 2007 ، ص212.

المطلب الأول : الوظيفة الإخبارية للتلفزيون

يرى شارلسرايت إن لنشرات الأخبار وظائف ايجابية وأخرى سلبية غير متوقعة، وذلك بعد ان تصدى لمهمة التحليل الوظيفي لبيان آثار الأخبار على الفرد والجماعة الفرعية والنظام الاجتماعي والثقافي بوجه عام فهو يتساءل عن الآثار الايجابية والنتائج السلبية الظاهرة والكامنة لنشر الأخبار ، ونشر الأخبار نتيجتان ايجابيتان:

-إن سريان الأخبار يوفر إنذارات سريعة عن التهديدات والأخطار التي تقع خارج المجتمع والأخطار الناتجة عن التغيرات التي تطرأ على الظروف الطبيعية أو الأخطار التي تترتب على الهجوم الملح... فيعطي تحذيرا من الخطر المحدق بالمجتمع سواء من الداخل أو الخارج مما يساعد على درء الأخطار في الوقت المناسب -إن توفير المعلومات والأخبار عن الظروف المحيطة ضروري لتحقيق الاحتياجات اليومية للمؤسسات والمجتمع كأخبار المال والطقس وهذه الأخبار تخدم الفرد والمجتمع على السواء مادامت الرفاهية الفردية متصلة بالرفاهية الاجتماعية

-وقد ينطوي نشر أخبار التلفزيون إلى خلق تطلعات وتوقعات مبالغ فيها وبالتالي يصبح رفع التطلعات له مخاطرة ويكون له وظائف أخرى غير مطلوبة ،وظائف سلبية كامنة وغير متوقعة عندما تتحول تطلعات الأفراد إلى تدمير وسخط وإحباط وهو ما حذر منه دانييل ليرنز فتحتمل ثورة التدمير والسخط والإحباط محل ثورة التوقعات فأخبار التلفزيون تستطيع أن تزيد من آمال جماهير المشاهدين وقد تؤدي إلى تخديرهم - كما تؤدي إلى انتشار نوع من اللامبالاة والسلبية وعدم مساهمة الجماهير في الشؤون العامة وقد تهدد كيان المجتمع¹

تمثل الأخبار ركنا مهما من أركان الاعلام وأداة بارزة تمكن الجماهير من التواصل مع الاحداث المحلية والعالمية .كما تمثل واحدة من الوسائل الاساسية التي تتيح تكوين الانطباعات وتشكل الاتجاهات ، فضلا على احداث التأثير في العلاقات الدولية.

¹ محمد شطاح، الإعلام التلفزيوني، مرجع سبق ذكره ،ص32

ويعد الشعبي التلفزيون احسن وسيلة اعلامية لنقل الأخبار، ويرى أن دوره "دور لا مثيل له في تقديم المادة الإخبارية التي تتمتع بجاذبية فائقة دون وسائل الإعلام الأخرى"¹. كما يتميز التلفزيون كجهاز اخباري بأنه يقدم لنا الأحداث في مشاهد متكاملة تعتمد الصوت والصورة والحركة واللون. ويرجع تفوق التلفزيون على باقي وسائل الإعلام بوصفه مصدرا للأخبار بحسب الحيدري الى "تكتيكات الصورة المستخدمة في إنتاجها واستقبال الجمهور لها وذلك لما تحويه من عناصر جذابة تكسبه حيوية ومصادقية اكبر، بل إنه يساعد في عدم نفور المشاهد من مشاهدة أخبار الأمس غير الطازجة إذا ما سمعها او قرأها."²

لقد مرت أخبار التلفزيون عبر نصف قرن بتغيير كبير في الكم والكيف ، حتى أصبحت اليوم من أهم المواد التي يقدمها التلفزيون، بل أصبحت أحد أسس برامج التلفزيون المهمة، وزاد الوقت المخصص لها، وتضاعفت القوى البشرية الجديدة العاملة فيها". ويرى عبد العزيز تركستاني أن "التلفزيون أصبح يؤدي دورا واضحا في تكوين (الصورة الذهنية) عند الأفراد عن الدول والمواقف والأحداث، بل يمكن القول أيضا إنه يؤثر في الطريقة التي يدرك فيها الناس الأمور، والطريقة التي يفكرون بها، وفي سلوكهم نحو عالمهم الذي يعيشون فيه"³.

الخبر التلفزيوني :

يعتمد الخبر التلفزيوني في الأساس على الصورة التي ترافقه حتى لو كانت صورة ساكنة ومتى ما فقدت هذه الخاصية فإنه سيكون أقرب للخبر الإذاعي. ولعل احداثا كبيرة وقعت في العالم أكسبها التلفزيون أهمية قصوى بسبب مرافقة الصورة التي ميزته عن الإذاعة وجعلت من درجة ايمان المتلقي أكبر بصدقية الخبر، وبالتالي مصداقية المؤسسة الإعلامية

¹ علي الشعبي، دور وسائل الإعلام بين التنقيف والترفيه . الكويت . مكتبة الأفق . 2004 . ص 23

² عبد الله الحيدري، الصورة والتلفزيون : بناء المعنى وصناعة المضمون .. جامعة البحرين، 2005 ، ص45

³ عبد العزيز تركستاني سيكولوجية التأثير والإقناع عبر التلفزيون . الجمعية السعودية للإعلام والاتصال . الرياض ، 2004،

الناقلة لهذا الخبر . وعلى سبيل المثال فقد شاهد خبر " رائد الفضاء الأمريكي نيل آرمسترونغ كأول إنسان يضع قدمه على سطح القمر ضمن مهمة مركبة الفضاء الأميركية (أبولو 11) في 21 تموز 1969 أكثر من 500 مليون شخص حول العالم. وقد بلغ حجم التأثير بالصورة المنقولة من القمر أن بعض الأشخاص انتحروا وآخرين تصوروا أنها نهاية العالم وأن الله لعنة اله ستحل على البشر لتجاوزهم الحدود"¹. كما إن الإدارة الأميركية التي شنت حربا في فيتنام 1968-1975 استطاعت أن "تخدع الشعب الأمريكي من خلال استغلال الصورة التلفزيونية الإيجابية التي كانت كثيرا ما تخفي واقع الخسائر الكبيرة والمؤلمة لقطعاتهم هناك . كما إن الخبر التلفزيوني المصور كان واحدا من أسباب انكشاف زيف الإدارة في حرب فيتنام وتيقن الشعب الأمريكي بالهزيمة هناك"².

وإزداد الخبر التلفزيوني في تأثيره المضطرب على الجمهور المتلقي مع التطور التقني الهائل في تكنولوجيا الاتصال وتقنيات الصورة تكنولوجيا وإلكترونيا . ويعرّف محمد معوض وبركات عبد العزيز الخبر التلفزيوني بأنه " أساس نشرات أخبار التلفزيون وعنصرها الاول. وهو خبر مسجل او حي ينشأ في موقع الحدث، ويتولى طاقم التغطية الإخبارية تغطيته من جميع جوانبه، ويتكون من مجموعة من اللقطات المصورة واحدة تلو الاخرى مرتبطة ببعضها. وإذ يعتمد الخبر التلفزيوني بالدرجة الاساس على الصورة المتحركة والصوت، فإنه يقدم أحداثا وحقائق تهم عددا مهما من الناس. ذلك أن الخبر التلفزيوني يتعامل مع اكثر من حاسة، مما يزيد من قدرته على الجذب والوصول والتأثير في المتلقين ، حتى بات يطلق على العصر الذي نعيشه (عصر الصورة)"³ .

إن الأهمية التي تكتسبها الأخبار في حياتنا اليومية ورغبة المشاهد وحاجته الملحة الى التعرف إلى الواقع لا يمكن ان "تجعلنا نهمل مسألة أساسية، وهي أن الأخبار ليست نقلا للواقع

¹ توم فنتوم، تدهور صناعة الأخبار . القاهرة، دار الكتاب المصري 2006، ص 56

² فيليب تايلور ، قصص العقول، ترجمة سامي خشبة، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، 2000، ص 376

³ محمد معوض وبركات عبد العزيز، الخبر الإذاعي والتلفزيوني . القاهرة ، دار الكتاب الحديث، 2000، ص 67.

بصفة اعتباطية، بل لابد من توفر مجموعة من الصفات في الخبر الصحفي التلفزيوني لعل أبرزها¹:

- الدقة : وهي نقل الخبر بأمانة مع ذكر تفاصيله الدقيقة دون حذف يخل بسياق الحدث، ودون مبالغة تؤدي إلى فهم مغاير للحقيقة .
- الصدق أو الصحة : ونعني به قيام الخبر على وقائع صحيحة غير مصطنعة أو مفتعلة .
- الموضوعية : أي اختفاء ذاتية الصحفي أو الجهاز الإعلامي عند صياغة الخبر أو اختيار الصور والمادة الفلمية التي سيتم بثها. ويمكن لزاوية الالتقاط ونوعية الأشخاص المرافقين للخبر والتركيز على تفاصيل دون أخرى أن تؤدي إلى فهم خاطيء لحقيقة الحدث .
- التوازن الخبري والبحث عن وجهات النظر المختلفة دون الانحياز إلى وجهة نظر دون أخرى أو التعتيم عن موقف طرف أساسي مؤثر في الحدث .
- ولعل من شبه المستحيل أن تتحقق مثل هذه الصفات بشكل مطلق، فلكل قناة تلفزيونية خطها السياسي وجمهورها المستهدف ومواقفها من القضايا المطروحة. وذلك بدوره يؤثر على قرار بث الخبر من عدمه ، وعلى طريقة تناوله ، وعلى التفاصيل التي يجب التركيز عليها دون غيرها .

وتتلخص الوظيفة الإخبارية فيما يلي:

الإعلام :وهو جمع وتخزين ومعالجة ونشر الأنباء والبيانات والصور والحقائق والرسائل والآراء والتعليقات المطلوبة من اجل فهم الظروف الشخصية والبيئية والقومية والدولية والتصرف اتجاهها من علم ومعرفة

•التنشئة الاجتماعية : وهي توفير رصيد مشترك من المعرفة يمكن الأفراد من العمل كأعضاء ذوي فعالية في المجتمع الذي يعيشون فيه ودعم التآزر والوعي الاجتماعيين

¹ المنصف العياري وآخرون، المعالجة الخبرية التلفزيونية العربية بين المتطلبات المهنية والتوجهات السياسية، سلسلة بحوث اتحاد إذاعات الدول العربية، تونس، 2006، ص5.

• خلق الدوافع :من خلال دعم الأهداف المباشرة والنهائية لكل مجتمع وتشجيع الاختيارات الشخصية والتطلعات ودعم الأنشطة الخاصة بالأفراد والجماعات والتي تتجه نحو تحقيق الأهداف المتفق عليها

الحوار والنقاش : من خلال توفير تبادل الحقائق اللازمة لتيسير الاتفاق أو توضيح مختلف وجهات النظر حول القضايا العامة، وتوفير الأدلة الملائمة والمطلوبة لدعم اهتمام الشعب نحو كل ما يهمهم محليا وقوميا ودوليا

التربية: نشر المعرفة على نحو يعزز النمو الثقافي وتكوين الشخصية واكتساب المهارات في كافة مراحل العمر

النهوض الثقافي: نشر الأعمال الثقافية والفنية بهدف المحافظة على التراث والتطوير الثقافي عن طريق توسيع آفاق الفرد وإيقاظ خياله وإشباع حاجاته الجمالية وإطلاق قدرته على الإبداع .

الترفيه: إذاعة التمثيليات الروائية والرقص والفن...بهدف الترفيه والامتناع على الصعيدين الشخصي والجماعي

1-التكامل : توفير لكل الأشخاص والأمم والمجموعات الفرص الكفيلة بالوصول إلى رسائل متنوعة تحقق حاجاتهم في التعارف والتفاهم والتعرف على ظروف معيشة الآخرين ووجهات نظرهم وتطلعاتهم¹

المطلب الثاني: أهمية التلفزيون كمصدر إخباري

بعد التلفزيون من أقوى وسائل الاتصال التي ظهرت في القرن العشرين أفضل وسيلة لنقل الأخبار فله دور لا مثيل له في تقديم المادة الإخبارية التي تتميز بجاذبية فائقة دون وسائل الإعلام الأخرى، ويتمتع التلفزيون كجهاز إخباري بميزة القدرة على تقديم الأحداث في مشاهد متكاملة فالصوت والصورة عاملان حيويان يلعبان دورا هاما في حياة الأفراد اليومية والعادية ويتصلان بالانفعالات المختلفة لكل فرد مادام يستطيع السمع والأبصار ، والصورة من

¹ محمد شطاح ، مرجع سبق ذكره ،ص32

أحسن الوسائل المقنعة، فهي لغة عالمية تفهمها كل الشعوب فإذا اقترن الخبر الإذاعي برؤيته على الشاشة الصغيرة مصورا في موقعه فان ذلك ادعى إلى تصديقه ، ويؤكد الباحثون على أهمية الصورة المتحركة بالنسبة للتلفزيون ، فهو وسيلة مرئية في المقام الأول وأفضل قيمة إخبارية قائمة على هذه الحقيقة وان الرؤية أساس الاقتناع ، وتزداد خطورة التلفزيون كجهاز إخباري حينما نعلم أن الإنسان العادي يحصل على % 98 من معارفه عن طريق حاستي السمع والبصر وتزداد الدهشة حينما نعلم أن المرء يحصل من هذه النسبة على % 90 من معرفته عن طريق الرؤية أو البصر فإذا أضفنا إلى كل ذلك إن التلفزيون يمكنه أن يصل إلى آلاف الملايين من المشاهدين في منازلهم عبر الأقمار الصناعية في آن واحد لاستطعنا أن ندرك دوره الخطير فالتلفزيون يعرض على شاشات العالم الأحداث ومظاهر الحياة وهذه الطبيعة تهئ له الفرصة لمخاطبة الجماهير على اختلاف طباعهم واتجاهاتهم

-وبعد من وسائل الاتصال المواجه لأنه يقدم المادة الإخبارية في وقت حدوثها لذلك فان هذه المادة المقدمة عبر الشاشة تكون أكثر تأثيرا من المادة المقدمة عبر الإذاعة أو الصحيفة المطبوعة بحكم استخدام المرء أكثر من حاسة تلقيها ، كما تبرز في الأخبار المقدمة عبر التلفزيون قيما مرئية حية منها نقل الحدث الآني مباشرة إلى المشاهد وبالتالي تكون صفة الإقناع أكثر قدرة في التأثير وشد الجمهور في كافة الساحات والمجالات¹

المطلب الثالث: أخلاقيات الممارسة الإعلامية

لا يمكن تصور ممارسة إخبارية دون قواعد أخلاقية تضبطها، من اجل المحافظة على مصداقية وموضوعية المحتوى الإخباري وكسب ثقة الجمهور المتلقي وعلى الرغم من أن هذه القواعد نظرية إلى حد كبير إلا أنها لا تفهم من الممارسة العملية للقائمين بالاتصال الذين يلتزمون بها في جميع مراحل إنتاج الرسالة الإخبارية ومنها مايلي:

-يجب أن يعمل الصحفي على التفريق بين تقديم الأخبار كما هي وبين التعليق عليها .

¹ محمد احمد فياض، الإعلام الفضائي، ص14

- يجب أن تتم معالجة الموضوعات ذات الطبيعة الحساسة بحسب الأصول الثقافية للمجتمع وخصوصيته .

- يجب أن يكون المحتوى الإخباري قائما على أساس الحقائق والمعلومات والأدلة القوية والسليمة يكون الصحفي في ضوء كل هذا مطالب بالتخلص من التحيز والتعصب والخداع والتضليل وتشويه الحقائق وتقديم المعلومات الكاذبة

- يجب على الصحفي أن يتأكد من المعلومات والحقائق التي تصله قبل نشرها وعدم توجيه الاتهامات للمواطنين والمسؤولين والهيئات دون وجود أدلة وحجج كافية.

كما تخضع القناة لمجموعة من المبادئ يلتزم بها الجهاز التحريري في نقله للأحداث والوقائع المختلفة وفي التعبير عن وجهات النظر حول القضايا المطروحة في المجتمع وطريقة عرض الأحداث ويقصد بها أيضا "الوجهة أو السياسية التحريرية" التي تختار وسيلة الإعلام إتباعها في إجابتها على سؤالين بالغين الأهمية: ماذا ستنشر ؟ وكيف ستنشر، ما تنشر أو تذيب؟

وسياسة المؤسسة الإعلامية هي التي تستطيع أن تتحكم في اختيار الخبر ومقوماته فتقدم وأحداث على غيره أو تهمله إهمالا تاما، والسياسة التحريرية الإخبارية الرشيدة التي تضع الراي العام نصب أعينها بحيث يجب أن يحاط علما بكل ما يدور حوله بأمانة وصدق، ومن حقه أن يقف على تصرفات المسؤولين الذين يديرون أموره، ومن الأهمية أن تركز السياسة التحريرية الخبرية على بنیان راسخ من المبادئ والقيم والأخلاق، ومن الأهمية أيضا أن تقف السياسة التحريرية الخبرية عند كسب الثقة بل لابد من أن تعمل على المحافظة عليها¹

¹ عبد الله محمد زلطة، القائم بالاتصال في الصحافة، مرجع سابق، ص263

المبحث الثاني: البرامج الإخبارية

المطلب الأول: أهمية وأهداف البرامج الإخبارية:

شهدت الخمسون عاما الماضية تقدما هائلا في مجال الأخبار والبرامج الإخبارية وحققت بنسبة مشاهدة

عالية في استطلاعات الرأي الشعبية حول برامج التلفزيون وخدماته عالميا بل أصبح الجمهور يبحث عن أكثر من المعرفة في النشرة الإخبارية وهو ما يؤكد أنه أندر جود وين في كتابه فيقول أن الجمهور أصبح يثق في أخبار التلفزيون أكثر من غيرها من المصادر الإخبارية بسبب تأثير تنوع المادة الفيلمية المصاحبة غالبا للأخبار التلفزيونية¹ والمنزلة التي تحظى بها البرامج الإخبارية في خارطة البرامج إذاعيا وتلفزيونيا خير دليل على الأهمية التي توليها المؤسسات العربية إلى المجال الإعلامي الإخباري وحرصها على تحديد توجهاته وانتقاء المشرفين على إدارته².

وتبقي الأخبار هي أهم أركان الإعلام وأداة بارزة تمكن الجماهير من التواصل مع الأحداث المحلية والعالمية وهي أحد الوسائل الأساسية التي تتكون من خلالها الانطباعات وتتشكل الاتجاهات لتصل إلى إحداث التأثير في العلاقات الدولية وهي في وقت الحاضر من أكثر البرامج شعبية واستقطابا لاهتمامات الجمهور ومتابعاتهم والحديث عن أهمية البرامج الإخبارية مرتبط بالأهداف التي تسعى هذه البرامج إلى تحقيقها بحيث تركز على تحقيق هدفين أساسيين هما : الأخبار والتفسير بنقل الأحداث ومتابعتها حال وقوعها وتقديمها في مشاهد متكاملة وقوالب مختلفة بلغة بصرية مفهوم عند غالبية الناس بهدف مشاركة الآخرين لمواقفهم واتجاهاتهم وانشغالهم.

¹ خالد محمد مجد الدين، صناعة الأخبار في عصر المعلوماتية، دليل إنتاج النشرات التلفزيونية دار الأمين، القاهرة، ط 1، 2005، ص 38

² سوزان القليني، استخدامات الجمهور العربي للقنوات الفضائية- دراسة مقارنة بين القنوات العربية والأجنبية مجلة الفن الإذاعي العدد 160 / جامعة الدول العربية ص222 .

حيث صنف " طه أحمد الزيدي " القنوات الفضائية العربية من حيث طبيعة المادة الإعلامية التي تقدمها إلى:

قنوات حكومية رسمية: تمثل الخطاب السياسي الرسمي للدول التي تحمل أسماءها وهي في الغالب متنوعة من حيث المادة الإعلامية التي تبثها.

قنوات دينية: وهي على نوعين:

أ- دعوية خالصة: تقدم مادتها الإعلامية من خلال المحاضرات والخطب والبرامج الحوارية، وقد تختص في جانب واحد فقط مثل قناة الفجر للقرآن الكريم

ب - دعوية متنوعة: وهي تضم إلى جانب المادة الدعوية الخالصة البرامج الدرامية أو الإخبارية مثل قناة اقرأ.

قنوات عامة ومتنوعة: وتقسم بدورها إلى قسمين:

أ- متخصصة بنمط واحد: تقتصر على نموذج واحد من الفنون التلفزيونية كالرياضة أو الغناء أو الأفلام.

ب - متعددة الأنماط: تقدم برامج تلفزيونية بأنواعها كافة أو أغلبها.

قنوات موجهة للأطفال: تقتصر على بث البرامج الموجهة للأطفال مثل: الجزيرة للأطفال وطيور الجنة.

قنوات إخبارية: هي مستقلة ولا تمثل خطاب رسمي لأي دولة، وإن كان لها دور في تمويلها أو بثها وهي تبث أخبارها وبرامجها على مدار 24 ساعة.¹

وتعد الأخبار والبرامج الإخبارية في الوقت الحاضر من أكثر البرامج شعبية واستقطابا لاهتمامات الناس ومتابعاتهم، فأنت لا تكاد تجد شخصا واحدا في المجتمع لم يقض أمام التلفزيون ساعة أو أكثر لمشاهدة العروض الإخبارية، وهذه القناعة تؤكد الأبحاث والدراسات الإعلامية، تتبع من الحاجات النفسية للأفراد

¹ طه أحمد الزيدي وآخرون: دراسات في تأثير القنوات الفضائية على المجتمع وفئاته، دار النفائس للنشر والتوزيع ط1 ، الأردن، 2013 ، ص 45.

أوهمها إشباع الرغبة في التوحد مع المجتمع، أو تلبية حاجة الانتماء إليه التي يشعر بها الأفراد حينما يشاركون الآخرين مواقفهم واتجاهاتهم وانشغالاتهم، فضلا عن إشباع الفضول أو حب الاستطلاع لمعرفة ما يجري من أحداث وأثر ذلك على حياة الفرد نفسه ومصالحه وعلى المجتمع ومستقبل الوطن أو العالم، وما تحمله الأخبار من نذر وأخطار على البيئة والمحيط الاجتماعي والحياة الإنسانية برمتها.

ووجد في الكثير من الأبحاث أن نسبة لا يستهان بها من أفراد المجتمعات تعتبر التلفزيون هو المصدر الرئيس بل الوحيد للأخبار، تأتي بعده الإذاعة ثم الصحف، وقد دفعت هذه الحقيقة وسائل الإعلام المختلفة إلى إيلاء البرامج الإخبارية ونشرات الأخبار خاصة اهتماما كبيرا جعلها على راس قائمة برامجها¹

يمكن القول أن نشرات الأخبار هي الوعاء الذي يصب فيها صحافي التلفزيون إنتاجه وهي كذلك المنبع الذي ينهل منه المشاهد معلوماته عما يدور حوله سواء كان في وطنه أو في العالم² أو تكرار نشرات الأخبار على مدار اليوم وقيامها بتقديم ما يحدث في المجتمع من أزمات وأخطار يولد لدى المشاهد إحساسا مريحا بالألفة والاعتیاد وبالقدرة على التنبؤ بما سيحدث وكما يقول سيلفرستون فإن الجمع بين هذه العوامل المختلفة يجد أساسا لخلق شعور بالارتياح لدى المشاهد والحفاظ على استمرارية هذا الشعور لديه، وأيضا لخلق نوع من الارتباط القائم على الثقة بينه وبين العالم من خلال شاشة التلفزيون. ومن أهم أنواع البرامج الإخبارية:

•نشرة الأخبار : يمكن القول أن نشرات الأخبار هي الوعاء الذي يصب فيها الصحفي في التلفزيون إنتاجه وهي كذلك المنبع الذي ينهل منه المشاهد معلوماته عما يدور حوله سواء كان في وطنه أو في العالم³، وإن تكرار نشرات الأخبار على مدار اليوم وقيامها بتقديم ما

¹ عبد النبي خزعل، فن تحرير الأخبار والبرامج الإخبارية في الفضائيات التلفزيونية والإذاعية، دار النهضة العربية،

العراق-بغداد، ط1، 2010، ص36

² سليم عبد النبي:الإعلام التلفزيوني، مرجع سابق، ص 53.

³ ستيوارت الآن، ترجمة هدى فؤاد، ص 228 .

يحدث في المجتمع من أزمات وأخطار يولد لدى المشاهد أساسا مريحا بالآلفة والاعتقاد وبالقدرة على التنبؤ بما سيحدث وكما يقول سيلفرستون فان الجمع بين هذه العوامل المختلفة يجد أساسا لخلق شعور بالارتياح لدى المشاهدة والحفاظ

على استمرارية هذا الشعور لديه، وأيضا لخلق نوع من الارتباط القائم على الثقة بينه وبين العالم من خلال شاشة التلفزيون.¹

• **موجز الأنباء** : نظرا لتباعد مواعيد النشرات الإخبارية وضرورة إمداد الجمهور بآخر الأخبار وتطوراتها عمدت المحطات التلفزيونية إلى إذاعة ما يحيز الأنباء خلال الفترات التي تخلق من النشرات الإخبارية ويتميز موجز الأنباء بالأخبار القصيرة التي لا تزيد مدة إذاعتها في اغلب الأحوال عن ثلاث دقائق ويمكن أن تكون اقل وقد تكتفي فقط بعناوين الأخبار في مدة لا تتجاوز دقيقة² فالفترة الزمنية المخصصة لتقديم النشرة الإخبارية المفصلة وهذا يستدعي الرشاقة والسرعة في أثناء تقديم الموجز وكذلك فان السرعة في تقديمه تعني الانتقال السريع من خبر لآخر وان تكون الفترة الزمنية بينهما اقل منها في الانتقال خلال تقديم نشرة الأخبار.³

• **التقرير الإخباري** : يتضمن التقرير الإخباري القدرة على تقديم الأحاديث الحية وخلق اللوحات الصوتية والمرئية المعبرة عن طريق استخدام القنوات التلفزيونية المختلفة ولمعرفة أهمية التقرير الإخباري فان الخبر له مهمة هي إعطاء الحقيقة المجردة أما التقارير فمهمتها تفسير ما وراء الخبر فان إذاعة خبر عن اكتشاف معين مع ذكر اسم المكتشف واسم الاكتشاف وكذلك التفاصيل يدخل في باب الخبر لكن الحديث عن حياة المكتشف وكيف توصل إلى اكتشافه هذا أو فوائد هذا الاكتشاف فهذا أمر مهمته التقرير بعبارة أخرى⁴

¹ سليم عبد النبي، الإعلام التلفزيوني، مرجع سابق، ص 57

² ستيوارت الآن، ترجمة هدى فؤاد ص 228

³ طارق سيد احمد الخليفة: فن الكتابة الإذاعية والتلفزيونية، مرجع سابق، ص 119

⁴ عاطف حميدي: مهارات العمل الإذاعي والتلفزيوني، ط 1، التلغزة للنشر والتوزيع، أبو ظبي، 2004 ص 109

فالتقرير الإخباري هو مجموعة من وقائع ومجريات تدور حول حدث تقتضي أهميته الاطلاع على المزيد من التفاصيل في الموقع والتوسع في حيثياته وإضافة معلومات متجددة عنه¹ وغالبا ما يأتي التقرير الإخباري في نشرة إخبارية أو برنامج إخباري لتسليط الضوء على حدث ما²

• **المقابلة الإخبارية:** هي المقابلة التي يبحث المندوب فيها عن إجابة مختصرة تتكون من سؤال أو سؤالين لهما علاقة بحدث معين وقد تعقد المقابلة الإخبارية في مكان الحدث وكما يمكن أن تعد مسبقا،

والمقابلة الإخبارية المثالية هي التي تحدث في موقع الحدث وتتحدث مع شهود عيان للحدث وتتعدد الأحداث كان يكون انفجار أو جريمة قتل أو حريق... وقد يكون اللقاء مع أفراد شملهم الحدث أو الكارثة

المقابلة الهاتفية ، والمقابلة بالبريد الالكتروني³

المطلب الثاني: أساليب المقابلة الإخبارية

للمقابلة الإخبارية ثلاث أساليب نلخصها فيما يلي:

• **التعليق الإخباري:** هو حديث إخباري مباشر يكتبه شخص متخصص للتعبير عن رأي معين في قضية أو حدث معين، إذا فالتعليق يقوم على الرأي ، أو هو تعبير عن الرأي من خلال اختيار لفكرة أو حدث مهم بهدف التأثير على الجمهور وإيجاد رأي عام مؤيد له وتختلف اتجاهات التعليق واختيار موضوعاته من نظام إعلامي إلى نظام آخر، فقد يعبر فقط عن رأي كاتبه أو عن رأي النظام الحاكم ،يتناول أحداثا سياسية اقتصاديا اجتماعية رياضية

¹ هيثم الهيتي، الإعلام السياسي والإخباري في الفضائيات، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان ، ط ، 2008، ص 36 .

² عاطف حميد ، مرجع سابق، ص 139 .

³ هيثم الهيتي، الإعلام السياسي والإخباري في الفضائيات، مرجع سابق، ص 38 .

• **التحليل الإخباري:** هناك من لا يفرق بين التحليل الإخباري والتعليق الإخباري، نظرا لأن الحدود الفاصلة بينهما ليست دقيقة فضلا عن أن بعض محطات التلفزيون لا تفصل بين التحليلات والتعليقات الإخبارية على اعتبار أنهما يتناولان الأخبار بشيء من التفصيل فالتحليل الإخباري هو شرح للخبر ومقابلته بالأخبار الواردة في الموضوع ذاته، واضفاء معلومات توضحه وتشرحه دون إبداء وجهة نظر معينة فاهم ما في التحليل هو عرض الحقائق حول الخبر لذلك يلزم كاتبة أن لا يكون منحازا

• **التحقيق الإخباري:** هو برنامج يقوم بتقصي حقيقة حدث معين مطروح على ساحة الاهتمام الجماهيري، ويعتمد على الحوار المتعمق ، وتهدف التحقيقات الإخبارية إلى تقديم معلومات وآراء متعددة عن الحدث

نظرا لأهميته لجمهور المحطة ، يتسع مفهوم التحقيق ليستوعب الجوانب الحياتية والمجتمعية لأبعادها المختلفة فهو يتناول موضوعات متنوعة قد تكون مشكلة مهمة أو شخصية متميزة أو مواقف...فهو يلتزم بالحقيقة وينتمي إعلاميا إلى ما يعرف ب مواد الحقيقة¹

الأخبار العاجلة: الخبر العاجل هو خبر يمثل تغيرا مفاجئا ودراميا للسير المتوقع للأحداث فيما يتعلق بموضوع يقع في صلب اهتمامات الجمهور المستهدف فهو مادة دسمة للقنوات الإخبارية وطبيعة الحدث وقيمه الإخبارية وسياسة الوسيلة الإعلامية²

فالإنتاج التلفزيوني هو عملية تهدف إلى تحويل مجموعة من الأفكار إلى مجموعة من الصور والأصوات ومن ثم وضعها في قالب مشوق لتوصيلها إلى المشاهد بهدف التأثير والتفاعل معه وعملية الإنتاج التلفزيوني تتطلب الاستعانة بخبرات متعددة لتقديم هذه الأفكار والمعلومات في أفضل شكل برامجي من حيث الشكل والمضمون إلى الجمهور حيث تختلف مراحل إنتاج البرامج الإخبارية عن أنواع البرامج الأخرى إذ تكون اقل تعقيدا وتكلفة ويساعد في ذلك وجود روتين واضح للعمل ووجود مبادئ معمول بها لتيسير مهمة الإنتاج.

¹ طارق سيد احمد الخليف ، فن الكتابة الإذاعية والتلفزيونية، مرجع سابق، ص121

² سليم عبد النب، الإعلام التلفزيوني، مرجع سابق، ص72

وقد حتم وجود هذه التنظيمات طبيعة العمل الإخباري نفسه وضرورة سرعة انجازه فضلا عن وضوح الهدف وهو نقل صورة واضحة لما يحدث في العالم إلى المشاهدين وإنتاج البرامج الإخبارية التلفزيونية حصيلة عمل جماعي يتطلب تنوعا في المهارات والوظائف¹.

¹ حسن عماد مكاوي، الأخبار الإذاعية والتلفزيونية، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح ط 1، القاهرة 1999، ص 227

خلاصة الفصل

تحتل الأخبار درجة عالية من الأهمية على الخريطة البرمجية في معظم القنوات التلفزيونية بناء على جانبين هما: ما تمثله للمشاهد من ارتباط بالمشاهدة نتيجة تواترها اليومي والمستمر وتقديم ما يحدث في المجتمع من أزمات وأخطار يولد لدى المشاهد إحساسة مريحة بالألفة والاعتیاد وبالقدرة على التنبؤ بما سيحدث، يخلق نوع من الثقة بينه وبين العالم من خلال شاشة التلفزيون، ومن جانب ثاني توزيع النشرات الإخبارية على مدار اليوم حيث يرى العديد من الباحثين أن الجدول الزمني أو برمجة نشرات الأخبار يحاول أن يراعي أنماط النشاط اليومي والمنزلي المختلفة، ولهذا تذاق الأخبار في أوقات أساسية في نظام البرمجة حيث تذاق في فترة الصباح مع وقت الإفطار، وفي فترة الظهر مع وقت الغداء، وفي فترة المساء مع وقت العشاء، وفي فترة السهرة...ولهذا تعتبر نشرة الأخبار بالنسبة لواقع مواعيد البرامج بمثابة العمود الفقري لهذه المواعيد تسهل عليه عملية تنظيم جدول البرامج، وجلب اهتمام الجمهور الى برامجه خاصة تلك التي تسبق المواعيد الإخبارية

تمهيد

تنشأ الإتجاهات من واقع وظروف بيئة الفرد، لتفاعله مع الظواهر الطبيعية أو الصناعية حيث تتولد الإتجاهات من خلال تنشئة الفرد الاجتماعية نتيجة لحاجاته ومتطلباته، وكلما زاد نموه ازدادت معرفته وعلمه وذلك لتعرضه لمواقف كثيرة حيث تزداد خبراته وتجاربه الشخصية. وهكذا يستمر في النمو مع زيادة حاجاته وتغيرها وفق ميوله ورغباته . وبالتالي تتكون الاتجاهات نحو مواضيع متعددة سواء كانت إيجابية أو سلبية، مثال ذلك ما ذكره " دويتشي وكولينز" سنة 1951م أن زوجات من الجنس الأبيض اللائي اضطررن إلى السكن مع زوجات من الجنس الزنجي في مشروعات اسكانية عامت تغيرت اتجاهاتهن نحو الزنوج واصبحت اتجاهاتهن أكثر مودة وأقل عدوانية .

المبحث الأول: مفهوم الاتجاه

المطلب الأول: تعريف الاتجاهات

حسب تعريف العالم الشهير (ردكيتش) فإن الاتجاه هو: "تنظيم مكتسب له صفة الاستمرار النسبي للمعتقدات التي يعتقدها الفرد نحو موضوع أو موقف ويهيؤه للاستجابة تكون لها أفضلية عنده.¹

ويعرض العالم الشهير (ألبورت) الاتجاه بأنه: "حالة استعداد عقلي وعصبي يجري تنظيمها عن طريق الخبرة وتؤثر بشكل ديناميكي على استجابات الفرد لجميع الأشياء والمواقف التي لها علاقة بها.²

وحسب تعريف (حامد زهران) فالالاتجاه هو : " تكوين فرضي، أو متغير كامن أو متوسط (يقع فيما بين المثير والاستجابة) . وهو عبارة عن استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة.³

أما الدكتور أحمد عبد اللطيف وحيد فاته يري بأن الاتجاه هو : "أسلوب منظم منسق في التفكير والشعور ورد الفعل تجاه الناس والجماعات والقضايا الاجتماعية أو أي حدث في البيئة"⁴

ويعرف رمضان محمد القذافي الاتجاه بأنه " نزعة فطرية ثابتة تجعل الانسان يفكر ويشعر ويتصرف بطريقة ايجابية أو سلبية تجاه فرد أو مجموعة أفراد أو قضية اجتماعية ما بشكل ثابت ولا يمكن ملاحظتها بشكل مباشر"⁵ .

¹ سمس حميده مهدي، نظرية الرأي العام، الدار الثقافية، ط1، القاهرة، 2005، ص 57.

² القذافي رمضان محمد، علم النفس الاجتماعي، منشورات الجامعة المفتوحة، ط1، طرابلس، 1991 م، ص 36.

³ زهران حامد عبد السلام، علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب، ط4، القاهرة، 1977م، ص 146.

⁴ وحيد أحمد عبد اللطيف، علم النفس الاجتماعي، دار المسير، ط1 عمان، 2001 ص 40 .

⁵ القذافي رمضان محمد، مرجع سبق ذكره، ص 35 .

أما تعريف سعد جلال للاتجاه فهو: استعداد الفرد لتقويم رمز معين أو موضوع معين أو مظهر من مظاهر عالمة سلبيا أو ايجابيا، فهي معتقدات ووجدانيات عن موضوع أو عدة موضوعات في البيئة الاجتماعية، وأنها مكتسبة وكنز إلى الثياب والاستمرار، رغم أنها تخضع إلى التأثير بالخبرة، كما أنها حالات نفسية تؤثر في الأفعال التي يقوم بها الفرد كوظيفة المواقف المختلفة¹

الفرق بين الاتجاه وبعض المفاهيم المشابهة له . الاتجاه والرأي:

يرى بعض العلماء أن الآراء أكثر خصوصية من الاتجاهات فالاتجاهات أكثر عمومية. أما الرأي هو حكم أو جهة نظر نحو موضوع أو حدث معين أو هو تعبير لفظي يدل على اتجاه الفرد نحو أحد الموضوعات ومحدد أرادنا وموجهها نحو ما أدلينا برأينا فيه والاتجاه من هذا المنطق هو الذي يحكم سلوكنا نحو هذا الموضوع ومن هنا نستنتج جملة من الاختلافات بين الاتجاه والرأي هي:

الرأي سلوك واضح يوضح موضع الملاحظة المباشرة، الاتجاه فهو تهيؤ ضمني لا يلاحظ مباشرة بل تدل عليه أنماط من السلوك بينها آراء من الممكن التأكد من صحة الرأي أو الخطأ في، أي من التطابق بين حكم صاحب الرأي وواقع الحال أو الأمر الذي يطلق عليه الحكم، أما الاتجاه فلا تتوافر الفرص فيه للتحقق من صحته بعد التأكد من وجوده لدى صاحبه الصيغة الانفعالية المرافقة للسلوك المعبر عن الاتجاه هي أكثر بروز أو ظهور من الصيغة الانفعالية في الرأي.²

¹ جلال سعد ، علم النفس الاجتماعي ، منشورات الجامعة اللبنانية، بيروت، 1978 م، ص163 .

² خليل ميخائيل معوض، علم نفس الاجتماعي، مطبعة الانتصار الطباعة الأوفست، مصر، 2003 ، ص239 .

الاتجاهات والدوافع:

لدى الشخص الكثير من الاتجاهات، ولكنها لا تعمل باستمرار ولا تكون باستمرار في مستوى الشعور بل يمكن أن تكون وراء الشعور على أن يأتي ما يستثيرها، وقد يأتي من الداخل وقد يأتي من الخارج، ويكون النظر إلى الاتجاه في الحالتين على أنه تهيؤ أو نزوع لتحريك السلوك باتجاه معين، فإذا وجد المؤثر فإن هذا المؤثر يستثير الدافع، ومن هنا يقال كذلك إن مثل هذا السلوك سلوك موجه بالاتجاه الموجود لدى الشخص والدوافع قوة داخلية وشدته اللاحقة بشدة تحريضه من المؤثر تنعكس على شدة ظهور الاتجاه، والاتجاه نفسه قوة كذلك لما يتضمنه من اعتقادات وقيم وعواطف، فإذا بدأ تحقيق وظيفته وتوجيه السلوك، فإنه يعدو قوة تتفاعل مع قوة الدافع ومع ذلك يبقى الدافع مختلف عن الاتجاه من حيث حالة أو حادثة تقنية

. الاتجاهات والميول:

يمكن تعريف الميل على "أنه الإقبال على شيء ما يعكس الرغبة هذه الرغبة تولد ميلا له، فهو يتعلق إذن لما تحب ونكره والميل هنا وليد الرغبة
ومن هنا نستنتج جملة من الاختلافات بين الاتجاهات والميول نذكر منها :
- إن الصيغة العقلية تغلب على الاتجاه وتكون الصيغة الانفعالية ضعيفة، وأن الصيغة الانفعالية غالبية على الميل وتكون الصيغة العقلية ضعيفة.¹
- الاختلاف في درجة الثبات والاستمرار فإن الاتجاه أكثر ثبات في النفس واستمرار في الفرد.

- الاختلاف في الموضوع أو الهدف، فالغالب على موضوعات الاتجاهات أنها اجتماعية وأن العناية بها في المجتمع واضحة والحال ليست كذلك في موضوع الميل أو هدفه، إذ يحتمل كثيرا أن يكون موضوع الاهتمام وشيئا يخص الشخص وحده.

¹ محي الذين مختار، محاضرات في علم نفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د س ن، ص 207

المطلب الثاني: خصائص الاتجاه:

تتلخص أهم خصائص الاتجاهات في:

- الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة وليست وراثية .
- الاتجاهات تتكون وترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية، ويشترك عدد من الأفراد أو الجماعات فيها.
- الاتجاهات لا تتكون في فراغ ولكنها تتضمن دائما علاقة بين فرد وموضوع من موضوعات البيئة
- الاتجاهات تتعدد وتختلف حسب المثيرات التي ترتبط بها.
- الاتجاهات لها خصائص انفعالية.
- الاتجاهات توضح وجود علاقة بين الفرد وموضوع الاتجاه.
- الاتجاه قد يكون محدودا أو عاما (معمما).
- الاتجاه يقع دائما بين طرفين متقابلين أحدهما موجب والاخر سالب هما التأييد المطلق والمعارضة المطلقة .
- الاتجاه تغلب عليه الذاتية أكثر من الموضوعية من حيث محتواه
- الاتجاهات تتفاوت في وضوحها وجلائها، فمنها ما هو واضح ومنها ما هو غامض.
- الاتجاهات لها صفة الثبات والاستمرار النسبي، ولكن من الممكن تعديلها وتغييرها تحت ظروف معينة.
- الاتجاه قد يكون قويا وبطل قويا على مر الزمن ويقاوم التعديل والتغيير، وقد يكون ضعيفا يمكن تعديله وتغييره.¹

المطلب الثالث: أنواع الاتجاهات:

للاتجاهات أنواع عديدة وتختلف مسميات هذه الأنواع باختلاف الزوايا أو الاتجاه النظري الذي ينظر به العلماء إلى هذه الاتجاهات وأهم أنواع هذه الاتجاهات هي:

¹ زهران حامد عبد السلام ، المرجع السابق ص ص 144 ، 145

الاتجاهات العامة النوعية:

وهي نوع من أنواع الاتجاهات التي نهتم أساسا بالنواحي الكلية والموضوعات الشاملة أما الاتجاهات النوعية فإنها تتحسب أساسا على النواحي الذاتية.

اتجاهات جماعية وفردية:

الاتجاهات الجماعية تشير إلى الاتجاهات المشتركة بين عدد كبير من الناس في المج الواحد مثل إعجاب الناس بالأبطال والممثلين وغير ذلك.

أما الاتجاهات الفردية وهي التي يميز فرد، عن آخر غيره وهذا النوع من الاتجاهات تعتمد على الذاتية

اتجاهات ظاهرة وخفية:

استطاع العلماء الاجتماع تصنف الاتجاهات من حيث درجة الوضوح إلى اتجاهات ظاهرة واتجاهات سرية وتشير الاتجاهات الظاهرة إلى ذلك النوع من الاتجاهات التي لا يجد الفرد منها حرجا لإظهارها، أو التحدث عنها أمام الناس أما الاتجاهات السرية فهي التي يرغب الفرد في عدم التحدث عنها ويحتفظ بها في قرر نفسه.¹

اتجاهات قوية وضعيفة:

تصنف الاتجاهات من حيث قوتها إلى اتجاهات قوية وضعيفة. الاتجاهات القوية تشير إلى موفق الفرد من هدف الاتجاه وهل هذا الموقف موقف حاسما أو لا مثل الذي يرى المذكر أو عمل الشر فيعجب ويثور ويعارض ذلك بشدة ويحاول منعه.

بينما الاتجاهات الضعيفة تشير إلى موقف الفرد الضعيف والمستسلم والذي لا يستطيع المقاومة أو الاحتمال.

¹ الدسوقي عبده ابراهيم ، وسائل وأساليب الاتصال الجماهيرية والاتجاهات الاجتماعية، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر الإسكندرية ، ص152.

اتجاهات موجبة وسالبة:

تصنف الاتجاهات من حيث الهدف إلى موجبة وسالبة.

فالالاتجاهات الموجبة تجعل الفرد يتجه نحو الشيء ويقبل ويوافق عليه، بعكس

الاتجاهات السالبة التي تجعل الفرد يعبأ وينفر منها.¹

¹ الدسوقي عبده ابراهيم ، مرجع سابق، ص 153 .

المبحث الثاني: أهمية وتكوين الاتجاه

المطلب الأول : أهمية الاتجاهات:

تحتل دراسة الاتجاهات مكانا بارزا في الكثير من دراسات الشخصية وديناميات الجماعة والتنشئة الاجتماعية وفي كثير من المجالات، التطبيقية مثل التربية والصحافة والعلاقات العامة، وتوجيه الرأي العام، والدعاية التجارية والسياسية والثقافية والاجتماعية وغيرها، ذلك أن جوهر العمل في هذه المجالات هو دعم الاتجاهات الميسرة لتحقيق أهداف العمل فيها وإنصاف الاتجاهات المعيقة.

إن تراكم الاتجاهات في ذهن المرء، وزيادة اعتماده عليها تحد من حريته في التصرف وتصبح أنماط سلوكية روتينية متكررة ويسهل التنبؤ بها ومن ناحية أخرى فهي تجعل الانتظام في السلوك والاستقرار في أساليب التصرف أمرا ممكنا وميسر الحياة الاجتماعية.¹

. تكوين الاتجاهات

. مكونات الاتجاه

الاتجاه مكونات مختلفة تتحدد فيما بينها لتكون الاستجابة النهائية التي يتخذها الفرد إزاء مثير معين وتتمثل هذه المكونات في التالي :

. المكون العاطفي (الوجداني):

يتمثل في مجموع العواطف والمشاعر التي تظهر لدى صاحب الاتجاه في تعامله مع موضوع معين متعلق بالاتجاه وهي تظهر مدى حبه لذلك الموضوع أو نفوره منه وبالتالي فهو شعور عام يؤثر في استجابة القبول أو الرفض لموضوع الاتجاه ويشير إلى ما يتعلق بالشيء أو الموضوع من نواحي عاطفية انفعالية أو وجدانية تظهر في سلوك الفرد بمعنى كيف يشعر الفرد إذا تعامل مع هذا الموضوع، هل يشعر بالسعادة أم لا ؟ وطبيعة هذا "الشعور يتوقف على طبيعة العلاقة بين الموضوع والأهداف الأخرى التي يراها الفرد مهمة

¹ صالح محمد أبو جادو ، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط7 ، ص192

ويصبح هذا الشعور ايجابيا تجاه الموضوع، إذا كان يؤدي بدوره إلى تحقيق أهداف أخرى والعكس صحيح .

. المكون المعرفي (الفكري) :

ويتضمن معتقدات الفرد نحو الأشياء، حيث لا يكون للفرد أي اتجاهات حيال أي موضوع، إلا إذا كانت لديه وقبل كل شيء معرفة عنه، فالاتجاهات تعتبر حصيلة ما اكتسبه الفرد من الخبرات والآراء والمعتقدات من خلال تفاعله مع بيئته المادية والاجتماعية، فالاتجاهات هي أنماط سلوكية يمكن اكتسابها وتعديلها وتكون وتنمو وتتطور لدى الفرد من خلال تفاعله مع البيئة¹.

. المكون السلوكي (النزوعي) :

ويتضمن هذا المكون جميع استعدادات السلوكية التي ترتبط بالاتجاه فعندما يمتلك الفرد اتجاهها ايجابيا نحو شيء ما أو موضوع ما، فإنه يسعى إلى مساندة وتدعيم هذا الاتجاه أما إذا امتلك الفرد اتجاهها سلبيا نحو موضوع أو شيء ما فإنه يظهر سلوكا معاديا لهذا الشيء أو الموضوع، بمعنى أن هذا المكان يمثل أساليب الفرد السلوكية إزاء المثير سواء كانت ايجابية أم سلبية².

2.6.2. مراحل تكوين الاتجاه:

يمر تكوين الاتجاهات بثلاثة مراحل أساسية هي:

. المرحلة الإدراكية (المعرفية) :

يكون الاتجاه في هذه المرحلة ظاهرة إدراكية أو معرفية تتضمن تعرف الفرد بصورة مباشرة على بعض عناصر البيئة الطبيعية والبيئة الاجتماعية التي تكون من طبيعته المحتوى العام لطبيعة المجتمع الذي يعيش فيه³. فمثلا قد يتبلور الاتجاه في نشأته حول

¹ مصطفى سويف، مقدمة لعلم النفس الاجتماعي، مكتبة المصرية، ط 2، القاهرة، ص 326.

² أحمد زكي صالح، علم نفس التربوي، مكتبة النهضة العربية المصرية، ط 9، 1946، ص 20.

³ شهاب محمد علي، السلوك الإنساني في التنظيم، القاهرة، د س ن، ص 78.

أشياء مادية، كالبيت المريح أو الحديقة الهادئة، وحول نوع خاص من الأفراد كالإخوة والأصدقاء والجيران وحول نوع محدد من الجماعات كالأسرة والنادي أو حول بعض القيم الاجتماعية كالشرف، التضحية... الخ.

. مرحلة نمو الميل نحو شيء معين :

وتتميز هذه المرحلة بميل الفرد نحو شيء معين فمثلا أن أي طعام حتى يرضي الجائع ولكن الفرد يميل إلى بعض أصناف خاصة من الطعام، وقد يميل إلى تناول طعامه على شاطئ البحر، وبمعنى أدق أن هذه المرحلة من نشوء الاتجاه تستند إلى خليط من المنطق الموضوعي والمشاعر والإحساسات الذاتية بمعنى أن الفرد في هذه المرحلة يحاول تقسيم نتائج تفاعله مع المثيرات ويكون التقسيم مستندا إلى ذلك الإطار المعرفي الذي كونه الفرد لهذه المثيرات بالإضافة إلى عدة طرق أخرى منها ما هو ذاتي غير موضوعي أي يحتوي على الكثير من الأحاسيس والمشاعر المتصلة بهذا المثير.

مرحلة الثبوت والاستقرار (المرحلة التقريرية) :

الثبوت هو المرحلة الأخيرة وتعني تبيان الشكل الذي أصبح عليه الاتجاه وثبوت الميل نحو الأشياء لتشكيل الاتجاه، أي أن هذه المرحلة تتميز بثبوت الفرد على شيء ما وبالتالي تعد المرحلة الأخيرة التي يتخذ فيها القرار.¹

المطلب الثاني: عوامل تكوين الاتجاه:

هناك عدة عوامل تشترط توافرها لتكوين الاتجاهات من بينها:

الإطار الثقافي:

من المعروف أن الإنسان يعيش في إطار ثقافي، يتألف من العادات والتقاليد والقيم والمعتقدات والاتجاهات، وهي جميعا تتفاعل مع بعضها البعض ديناميكيا لتؤثر في الفرد وتساعد في تكوين اتجاهاته من خلال علاقاته الاجتماعية وبيئته التي يعيش فيها، بمعنى أن

¹ شهيب محمد علي ، المرجع السابق ، ص 80.

الإطار الثقافي يتأثر بكل هذه الأشياء في المجتمع، كما أن هذا التراث الثقافي يساهم في تحديد طبيعة هذه الاتجاهات .

الأسرة :

تعتبر الأسرة من العوامل الهامة والمؤثرة في تكوين اتجاهات الفرد الاجتماعية لأن الأسرة هي المؤسسة الأولى التي تكسب الفرد اتجاهات من خلال عملية التنشئة الاجتماعية وتشير معظم الآراء في هذا الشأن بأن العلاقة بين اتجاهات الوالدين نحو الأبناء تكون أكثر من العلاقة الموجودة بين الأبناء بعضهم البعض في الأسرة الواحدة.¹

العلاقات الاجتماعية خارج نطاق الأسرة:

وتشير إلى العلاقات التي تحدث بين أفراد المجتمع خارج نطاق الأسرة، مثلها يحدث بين بعض علاقات الأصدقاء، أعضاء النقابات والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية، الأقارب والجيران.

عامل الجنس والسن :

وتشير الآراء إلى أن الاتجاهات تتأثر في تكوينها بعامل الجنس (ذكر / أنثى) لأنها تختلف لدى الرجل عن الإناث، كما أنها في نفس الوقت تختلف من حيث السن، حيث تختلف الاتجاهات الاجتماعية لدى الأطفال في (مرحلة الطفولة) عنها في (مرحلة المراهقة) عنها في (مرحلة الرشد والشيخوخة)²

وسائل الإعلام والاتصال (التلفزيون):

أصبحت وسائل الاتصال والإعلام من العوامل الهامة والمؤثرة في تكوين الاتجاهات الاجتماعية ولاسيما التلفزيون، نظرا للمزايا العديدة التي يتمتع بها، والتي تميز عن غيره من وسائل الاتصال الجماهيرية، فهو يستطيع من خلال الصوت والصورة التأثير مباشرة في

¹ الدسوقي عبده ابراهيم ، المرجع السابق ، ص 144-145

² شهاب محمد علي ، المرجع السابق ، ص 88.

اتجاهات الأفراد داخل المجتمع، كما أنه يستطيع أن يساهم بدور كبير في تغيير هذه الاتجاهات أو تعديلها وتوجيهها طبقاً لمتطلبات العصر والمجتمع .

العوامل النفسية التي تؤثر في نشأة وتكوين الاتجاهات:

وأحياناً ما يطلق عليها (العوامل الداخلية) وهي تؤثر في نشأة وتكوين الاتجاهات الاجتماعية بين الأفراد، وتؤدي إلى وجود اختلافات بين اتجاهات الأفراد، وخاصة عند تعرضهم لتنظيم اجتماعي واحد، أو لنوع واحد من الإعلام، وهذا يرجع إلى الحاجات النفسية للفرد لإشباع رغباته وتحقيق أهدافه وهذه الحاجات تسهم في نشأة وتكوين الاتجاهات، وكما تستطيع (الشخصية) أن تؤدي دوراً هاماً في تكوين الاتجاهات الاجتماعية عند الأفراد مثلها يحدث في الاتجاهات الدينية والدولية.

ونرى من خلال ما تقدم مدى تعدد وتباين العوامل المؤثرة في نشأة وتكوين الاتجاهات الاجتماعية لدى الأفراد في المجتمع وأن هذه العوامل ترتبط بالبيئة الداخلية للفرد وكذلك المحيط الضيق (الأسرة، الأقارب، الأصدقاء، الجيران، وغيرهم) والعالم الخارجي (المؤسسات، والنظم الاجتماعية ووسائل الإعلام والاتصال) وغيرها من العوامل الأخرى.¹

المطلب الثالث: الوظائف الناتجة عن تكوين الاتجاه:

تقوم الاتجاهات بالعديد من الوظائف التي تيسر للإنسان القدرة على التعامل مع المواقف والأوضاع المختلفة. ومن أهم هذه الوظائف :

. الوظيفة النفسية أو التكيفية :

تحقق الاتجاهات الكثير من أهداف الفرد وتزوده بالقدرة على التكيف مع المواقف المتعددة التي يواجهها، فاعلان الفرد عن اتجاهاته يظهر مدى تقبله لمعايير الجماعة وقيمتها ومعتقداتها، لذا تعتبر الاتجاهات موجّهات سلوكية تمكنه من تحقيق أهدافه وإشباع دوافعه

¹ الدسوقي عبده ابراهيم ، مرجع سبق ذكره ، ص 146 .

في ضوء المعايير السائدة في مجتمعه، والإنسان مدني بطبعه ولهذا تمكنه من انشاء علاقات تكيفية مع هذا المجتمع.

الوظيفة التنظيمية:

تتجمع الاتجاهات والخبرات المتعددة والمتنوعة في الفرد في كل منتظم مما يؤدي إلى اتساق سلوكه وثباته نسبيا في المواقف المختلفة بحيث يسلك تجاهها على نحو ثابت مطرد فيتجنب الضياع والتشتت في متاهات الخبرات الجزئية المنفصلة ويعود الفضل في هذا الانتظام والتنظيم إلى ما يحمل من اتجاهات مكتسبة.¹

. الوظيفة التعبيرية :

وهي التي تمكن الفرد من التعبير الايجابي عن نفسه وعن نوع شخصيته وتعكس المعتقدات الدينية والمقدسة عند الشخص وفكرته عن نفسه.

. وظيفة الدفاع عن الذات:

يرتبط العديد من اتجاهات الفرد بحاجاته الشخصية ودوافعه الفردية أكثر من ارتباطه بالخصائص الموضوعية لموضوع الاتجاه لهذا يقوم الفرد أحيانا بتكوين بعض الاتجاهات لتبرير فشله أو عدم قدرته على تحقيق أهدافه.²

¹ صالح ابو جادو، مرجع سابق، ص 193.

² الدسوقي عبده ابراهيم، مرجع سبق ذكره، ص 155 .

المبحث الثالث: الأهمية العلمية للاتجاهات

المطلب الأول : أهمية دراسة الاتجاهات ونظرياتها

يعتبر المفكر الإنجليزي "هربرت سبنسر" من أوائل علماء النفس الذين استخدموا اصطلاح الاتجاهات، فهو الذي قال أن الوصول إلى الأحكام الصحيحة في المسائل المثيرة للجدل يعتمد إلى حد كبير على الاتجاه الذهني للفرد الذي يصغي إلى الجدل أو يشارك فيه¹ وقد استعمل هذا المصطلح في كتابه المسمى " المبادئ الأولى" الصادر سنة 1862 لم يحض هذا المصطلح بأهمية كبرى إلا بعد نشر دراسة ضخمة عن الفلاح البولندي في أمريكا، أين قدم "توماس وزانانكي" هذا المصطلح إلى ميدان علم النفس الاجتماعي بصورة قوية، أرغمت الكثير من الباحثين على الاعتراف به كاصطلاح يجب أن يحتل مركزاً ممتازاً في الميدان ومنذ ذلك الوقت أصبح استخدامه واسع النطاق، سواء في الدراسات النظرية أو التجريبية، " ويعود هذا الانتشار إلى أن الاتجاه له صلة وثيقة بالسلوك الصادر عن الشخص فإن معرفتنا له تمكننا من التنبؤ بسلوك الإنسان، مما دفع بعض العلماء من أمثال "بوجاردوس" و"توماس" إلى القول بأن علم النفس الاجتماعي "ما هو إلا الدراسة العلمية للاتجاه كما اعتبر المفكر الأمريكي "جوردن ألبرت" أن مفهوم الاتجاهات هو أبرز المفاهيم وأكثرها إلزاماً في علم النفس الاجتماعي الأمريكي المعاصر، فليس هناك إصطلاحاً واحداً يفوقه في

¹ مصطفى سويف : مقدمة لعلم النفس الاجتماعي، المكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، ط02
1966، ص 326.

عدد مرات الظهور في الدراسات التجريبية، وقد أرجع ألبورت سبب شيوع هذا المصطلح إلى العوامل التالية:

- "إن هذا المصطلح لا ينتمي إلى أي من المدارس السيكلوجية التي كان يسود بينها النزاع، وهي مدرسة الغرائز السلوكية، مدرسة الجشالت وعليه فمن الطبيعي أن يتلقفه غالبية علماء النفس الذين كانوا يقفون خارج هذه المدارس.

- إن هذا المصطلح يساعد المتبني له، أن يتهرب من مواجهة مشكلة البيئة والوراثة التي كان الجدل حولها محتدما طوال العقدين الثالث والرابع من هذا القرن.

أن لهذا المصطلح قدر من المرونة، يسمح باستخدامه في نطاق الفرد وعلى نطاق الجماعة، وقد استخدم فعلا في كل من هاتين الوجهتين، مما جعله نقطة التقاء بين علماء النفس وعلماء الاجتماع، تسمح لهم بالمناقشة والتعاون في مجال البحث.

الرغبة الملحة لدى علماء النفس بوجه عام، وخاصة في أمريكا في أن يتمكنوا من استخدام المقاييس في دراستهم، فالقياس في أذهان الكثيرين هو الذي يجعل البحث جديرا بأن يسمى بحثا علميا.¹

المطلب الثاني: النظريات المفسر للاتجاهات

هناك مجموعة من النظريات حاولت أن تفسر كيفية تكوين الاتجاهات النفسية الاجتماعية، وتتمثل أبرز هذه الأطر المرجعية المفسرة لها في:

نظرية التحليل النفسي: تؤكد هذه النظرية على أن لإتجاهات الفرد دورا حيويا، في تكوين الأنا، وهذه الأخيرة تمر بمراحل متغيرة منذ الطفولة، وتمتد لمرحلة البلوغ، وتتأثر في ذلك بمحصلة الاتجاهات التي يكونها الفرد، نتيجة لخفض توتراته، أو عدم خفضها، وأن الاتجاه نحو الأشياء و الموضوعات يتحدد إنطلاقا من دور هذه الأشياء في خفض التوتر الناشئ عن الصراع الداخلي، بين متطلبات الهو الغريزية، وبين الأعراف والمعايير، والقيم

¹ مصطفى سويف : مرجع سابق، ص 328

الاجتماعية الأنا الأعلى فالإتجاه الإيجابي يتكون نحو المواضيع التي أعاققت أو منعت خفض التوتر¹.

إذن فالموقف الفرويدي يرى أن الإتجاهات السلبية ضد الأفراد من الجماعات الأخرى، تعد شكلا من النرجسية للجماعة المرجعية، فيحاول الفرد قمع مشاعر الكراهية ضد جماعته ويبلور مشاعر الإلتواء لها، فيما سماه بالروابط الليبيدية مع جماعته، مما يجعله يكون إتجاها سلبيا نحو جماعات أخرى².

يؤخذ على نظرية التحليل النفسي تركيزها المبالغ، وإهتمامها الشديد بخبرات الطفولة والحياة اللاشعورية، ودورها في تكوين الإتجاهات وكذا تعديلها، وهذا ما يترجم صعوبة تغيير الإتجاهات.

النظرية السلوكية : تفسر هذه الأخيرة تكوين الإتجاهات وحتى تغييرها، من خلال المبادئ المستمدة من نظريات التعلم، سواء نظريات الإرتباط الشرطي، أو نظريات التعزيز فالإتجاهات هي عادات متعلمة من البيئة وفق قوانين الإرتباط وإشباع الحاجات، وقد إستخلص روزنو من تجارب إشرافية، أن الإتجاه يمكن تكوينه، وتعديله بإستخدام التعزيز اللفظي³.

وقد أكد العالم الأمريكي سكرنر، أن تعلم الإتجاهات يعتمد أساسا على مبدأ التعزيز، وبذلك فإن الإتجاهات التي يتم تعزيزها، يزيد إحتمال حدوثها، أكثر من الإتجاهات التي لا يتم تعزيزها .

ولذلك يتطلب تغيير هذا الإتجاه السلبي إلى إتجاه إيجابي، نحو بعض الموضوعات بحذف المعززات التي أدت إلى تكوينه، وإستبدالها بمعززات هادفة، ومنه يظهر لنا أن الإتجاه

¹ بني جابر، علم النفس الإجتماعي. ط 1، الأردن: مكتبة دار الثقافة للنشر، 2004 ، ص280

² الزبيدي، علم النفس الإجتماعي. دط ، الأردن:الوراق للنشر والتوزيع، 2003، ص 124

³ بني جابر، المرجع السابق ، ص280

الإيجابي أو السلبي عبارة عن خبرة متعلمة نتيجة ربطها بمثير مفرح أو محزن أو مغضب ومنه يتم تعلم الإتجاهات من خلال هذا المنحنى¹

لقد ركزت النظرية السلوكية في تعلم الإتجاهات على المثير والإستجابة، وبذلك أهملت إحدى أهم المكونات الأساسية في الإتجاه، وهو الجانب المعرفي، لأن الخبرات السابقة والمعارف، قد تساعدنا في تكوين بعض الإتجاهات، ولا يقتصر ذلك على التعزيز أو العقاب، أو الإقتران بمثيرات متكررة.

وجهة النظر المعرفية: فنظرية الإتساق المعرفي لروزنبرج وإيسلون، تذهب إلى القول بأن الإتجاه حالة وجدانية مع أو ضد موضوع أو فئة من الموضوعات، ذات بنية نفسية منطقية، وأنه إذا حدث تغيير في أحد المكونات أو العناصر فإن ذلك سيؤدي بالضرورة إلى التغيير في الآخر، وعليه فالتغيير في المكون الوجداني سيؤدي إلى التغيير في المكون المعرفي، والعكس صحيح، فهذا الإتساق الموجود بين هذين المكونين هو أساس ثبات الإتجاه وأي خلل سيؤدي إلى تغييره بسهولة.²

فعند إعادة تنظيم معلومة حول موضوع الإتجاه، وإعادة تنظيم البنى المعرفية المرتبطة به في ضوء المعلومات المستجدة حوله، يمكن تغيير الإتجاه بعد ذلك، وبسير تكوين الإتجاه حسب هذه النظرية، ضمن مراحل، بداية بتحديد الإتجاهات المراد تكوينها أو تعديلها، ثم تزويد الأفراد بالتغذية الراجعة حول الإتجاه المستهدف، ثم إبراز التناقض حول محاسن الإتجاه المرغوب فيه، مساويء الإتجاه غير المرغوب فيه، من خلال الأسئلة والمناقشة، وأخيرا التعزيز للإتجاه المرغوب فيه.³

¹ الزبيدي، المرجع السابق، ص ص 121- 122

² بني جابر، المرجع السابق، ص 281

³ سلامة، المرجع السابق، ص ص 73- 47

ومنه فإن إتجاهات الفرد هي عبارة عن صورة ذهنية مخزونة لدى الفرد على شكل خبرات مدمجة في بنائه المعرفي، وبذلك فإن الإتجاهات أبنية معرفية مخزونة في ذاكرة الفرد فالإتجاهات السلبية نحو شيء قد تكون إتجاهات خاطئة طورها الفرد بصورة خاطئة.¹ إذن الإتجاه حسب هذه النظرية، عبارة عن معلومات مخزنة سابقا، ضمن بناء معرفي معين، وهذا النظام يتميز بالمرونة، فإذا إكتسب الفرد معلومات جديدة، وحدث عدم الإتساق أعاد تنظيمها، مما يجعله ذلك يعدل أو يغير إتجاهه، أو يكون إتجاها جديدا.

المطلب الثالث: عوامل تكوين الاتجاه

هناك عدة عوامل تشترط توافرها لتكوين الاتجاهات من بينها:

الإطار الثقافي: من المعروف أن الإنسان يعيش في إطار ثقافي، يتألف من العادات والتقاليد والقيم والمعتقدات والاتجاهات، وهي جميعا تتفاعل مع بعضها البعض ديناميكيا لتؤثر في الفرد، وتساعد في تكوين اتجاهاته من خلال علاقاته الاجتماعية وبيئته التي يعيش فيها، بمعنى أن الإطار الثقافي يتأثر بكل هذه الأشياء في المجتمع، كما أن هذا التراث الثقافي يساهم في تحديد طبيعة هذه الاتجاهات .

الأسرة: تعتبر الأسرة من العوامل الهامة والمؤثرة في تكوين اتجاهات الفرد الاجتماعية لأن الأسرة هي المؤسسة الأولى التي تكسب الفرد اتجاهات من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، وتشير معظم الآراء في هذا الشأن بأن العلاقة بين اتجاهات الوالدين نحو الأبناء تكون أكثر من العلاقة الموجودة بين الأبناء بعضهم البعض في الأسرة الواحدة.

¹ الزبيدي، المرجع السابق، ص122

العلاقات الاجتماعية خارج نطاق الأسرة: وتشير إلى العلاقات التي تحدث بين أفراد المجتمع خارج نطاق الأسرة، مثلها يحدث بين بعض علاقات الأصدقاء، أعضاء النقابات والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية، الأقارب والجيران.

عامل الجنس والسن: وتشير الآراء إلى أن الاتجاهات تتأثر في تكوينها بعامل الجنس (ذكر / أنثى) لأنها تختلف لدى الرجل عن الإناث، كما أنها في نفس الوقت تختلف من حيث السن، حيث تختلف الاتجاهات الاجتماعية لدى الأطفال في (مرحلة الطفولة) عنها في (مرحلة المراهقة) عنها في (مرحلة الرشد والشيخوخة)¹

وسائل الإعلام والاتصال (التلفزيون): أصبحت وسائل الاتصال والإعلام من العوامل الهامة والمؤثرة في تكوين الاتجاهات الاجتماعية ولاسيما التلفزيون، نظرا للمزايا العديدة التي يتمتع بها، والتي تميز عن غيره من وسائل الاتصال الجماهيرية، فهو يستطيع من خلال الصوت والصورة التأثير مباشرة في اتجاهات الأفراد داخل المجتمع، كما أنه يستطيع أن يساهم بدور كبير في تغيير هذه الاتجاهات أو تعديلها وتوجيهها طبقا لمتطلبات العصر والمجتمع .²

العوامل النفسية التي تؤثر في نشأة وتكوين الاتجاهات: وأحيانا ما يطلق عليها (العوامل الداخلية) وهي تؤثر في نشأة وتكوين الاتجاهات الاجتماعية بين الأفراد، وتؤدي إلى وجود اختلافات بين اتجاهات الأفراد، وخاصة عند تعرضهم لتنظيم اجتماعي واحد، أو لنوع واحد من الإعلام، وهذا يرجع إلى الحاجات النفسية للفرد لإشباع رغباته وتحقيق أهدافه وهذه الحاجات تسهم في نشأة وتكوين الاتجاهات، وكما تستطيع (الشخصية) أن تؤدي دورا هاما في تكوين الاتجاهات الاجتماعية عند الأفراد مثلها يحدث في الاتجاهات الدينية والدولية.

ونرى من خلال ما تقدم مدى تعدد وتباين العوامل المؤثرة في نشأة وتكوين الاتجاهات الاجتماعية لدى الأفراد في المجتمع وأن هذه العوامل ترتبط بالبيئة الداخلية للفرد وكذلك

¹ شهاب محمد علي، مرجع سابق، ص 88.

² الدسوقي عبده ابراهيم، وسائل واساليب الاتصال الجماهيري والاتجاهات الاجتماعية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع، 2004 ص 144-145

المحيط الضيق (الأسرة، الأقارب، الأصدقاء، الجيران، وغيرهم) والعالم الخارجي (المؤسسات، والنظم الاجتماعية ووسائل الإعلام والاتصال) وغيرها من العوامل الأخرى.¹

خلاصة الفصل :

يحتل موضوع الاتجاهات أهمية خاصة في مجال علم النفس الاجتماعي نظرا لأن الاتجاهات النفسية الاجتماعية تعتبر من أهم النواتج العلمية للتنشئة الاجتماعية كما تعتبر أيضا موجّهات محددة، ضابطة ومنظمة للسلوك الاجتماعي، ويزداد موضوع الاتجاهات أهمية في الدول النامية التي تحاول جاهدة أن تعوض ما فاتها من التقدم والذي يحتمل أن يزداد تعرضها لهزات التي تصاحب عمليات التغير الحضاري والرياضي، ولعل أشد هذه الهزات التي تصيب الإيديولوجية، وبصفة خاصة القيم والاتجاهات.

¹ الدسوقي عبده ابراهيم ، مرجع سبق ذكره، ص 146 .

تمهيد

يلجأ أي باحث في دراسته إلى تدعيم المادة العلمية التي جمعها من موضوع دراسته بالدراسة العلمية للتأكد من مصداقية الفروض التي قامه عليها دراسته فيتعرض إلى الإجراءات المنهجية لدراسته الميدانية ثم عرض ومناقشة النتائج المتحصل عليها عن طريق تطبيق الأداة العلمية على عينة البحث وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على الاستبيان قصد الوصول إلى نتائج يتم تحليلها وتفسيرها في ضوء الفرضيات.

أولاً: عرض نتائج الدراسة

المحور الاول : البيانات الشخصية

جدول رقم (01) يبين خصائص أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	49	39,2%
أنثى	76	60,8%
المجموع	125	100%

من خلال الجدول رقم 01 وجدنا ان متوسط الجنس يمثل 60.8% من الاناث في حين نسبة الذكور كانت 39.2%

جدول رقم (02) يبين خصائص أفراد العينة حسب متغير السن

السن	التكرار	النسبة
20-18	46	36,8%
22-21	54	43,2%
25 فأكثر	25	20%
المجموع	125	100%

المصدر من اعداد الطالبتين

فيما يخص السن فقد جدنا أن أعلى فئة عمرية هي المتراوحة بين 21 و 22 سنة بنسبة 43.2% وتلتها الفئة العمرية من 18 إلى 20 سن بنسبة 36.8% وفي الاخير الفئة العمرية من 22 سنة فأكثر مقدرة 20%

جدول رقم (03) يبين خصائص أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي
35,2%	44	سنة أولى
41,6%	52	سنة ثانية
23,2%	29	سنة ثالثة
100%	125	المجموع

المصدر من اعداد الطالبتين

وفيما يخص المستوى فإن الفئات من السنة الثانية هي الاكبر فئة ومقدرة ب41.6% من المجموع العام وتلتها نسبة 35.2% بالنسبة لطلبة السنة الاولى اما نسبة 23.2 % فهي تمثل طلبة السنة الثالثة

جدول رقم (04) يبين خصائص أفراد العينة حسب متغير المستوى الاجتماعي

النسبة	التكرار	المستوى الاجتماعي
23,2%	29	مرتفع
44%	55	متوسط
32,8%	41	منخفض
100%	125	المجموع

المصدر من اعداد الطالبتين

فيما يخص المستوى الاجتماعي فقد كانت اعلى نسبة هي المستوى المتوسط ومقدرة ب44% ثم نسبة 32.8 % بالنسبة للمنخفض وفي اخر ترتيب نسبة 23.2% بالنسبة للمستوى المرتفع .

الجدول رقم (05) يبين كثافة متابعة افراد العينة للبرامج الاخبارية

الغرض من السؤال : معدل المشاهدة

النسبة المئوية	التكرار	معدل الاستخدام
71,2%	89	يومية
23,2%	29	احيان
5,6%	7	نادرا
100%	125	المجموع

المصدر من اعداد الطالبتين

من خلال الجدول رقم 05 نجد ان معدل متابعة البرامج الاخبارية بشكل يومي كان الاعلى بنسبة 71.2 ثم جاءت فئة التي اجابت باحيانا بنسبة 23.2 % وفي اخر تقدير جاءت نسبة نادرا مقدرة بـ 5.6% من مجموع العينة .

جدول رقم (06) يبين الوقت الذي يقضيه المبحوثون في التعرض للخدمة الاخبارية

الغرض من السؤال: درجة التعرض للخدمة الاخبارية

النسبة المئوية	التكرار	عدد الساعات
44,8%	56	من 3-4 ساعات
39,2%	49	من 2-3 ساعة
9,6%	12	من 2-01 ساعة
6,4%	8	اقل من ساعة
100	125	المجموع

المصدر من اعداد الطالبتين

تبين لنا من خلال الجدول رقم 06 ان وقت التعرض للخدمة الاخبارية كان من 3 ساعات إلى 4 ساعات وذلك بنسبة 44.8% في حين النسبة المقدرة بـ 39.2% فتكرس وقت من 2-3 ساعة في اليوم أما نسبة 9.6% فتكرس وقت 2 إلى ساعة في حين اقل من ساعة جاءت بنسبة 6.4%

**جدول رقم (07) يبين توزيع المبحوثين بحسب معدل تعرضهم للاخبار عبر القنوات
المؤسسة العمومية الجزائرية**

النسبة المئوية	التكرار	معدل الاستخدام
71,2%	89	يومية
23,2%	29	احيان
5,6%	7	نادرا
100	125	المجموع

المصدر من اعداد الطالبتين

من خلال الجدول رقم 07 نجد ان معدل التعرض للاخبار عبر القنوات المؤسسة العمومية الجزائرية يوميا كان الاعلى بنسبة 71.2% ثم جاءت فئة التي اجابت باحيانا بنسبة 23.2% وفي اخر تقدير جاءت نسبة نادرا مقدرة بـ 5.6% من مجموع العينة

المحور الثاني: الاطلاع على الاخبار ومعدلاته على القنوات العمومية الجزائرية

جدول رقم (08) يبين توزيع المبحوثين بحسب نوعية الاخبار التي يفضلونها

النسبة	التكرار	
50,4%	63	السياسية
28%	35	الاقتصادية
12,8%	16	الاجتماعية
8,8%	11	المحلية

المصدر من اعداد الطالبتين

تشير بيانات الجدول رقم (08) إلى أن الاخبار السياسية أهم الاخبار الذين يسعون الى مشاهدتها المبحوثون حيث جاءت بالترتيب الأول بنسبة 50.4% ثم الاخبار الاقتصادية بنسبة 28% ثم الاخبار الاجتماعية بنسبة 12.8%، ثم الاخبار المحلية بنسبة 8,8%، الأمر الذي يشير إلى أن الاخبار السياسية هي أكثر اهم الخبار التي يسعون الى معرفتها من خلال الخدمة الاخبارية

جدول رقم (09) يبين توزيع المبحوثين بحسب طبيعة اطلاعهم على الخدمة الاخبارية عبر المؤسسة العمومية الجزائرية

النسبة المئوية	التكرار	معدل الاطلاع
71,2%	89	دائما
23,2%	29	احيان
5,6%	7	نادرا
100	125	المجموع

المصدر من اعداد الطالبتين

نجد ان معدل الاطلاع على على الخدمة الاخبارية عبر المؤسسة العمومية الجزائرية دائما كان الاعلى بنسبة 71.2% ثم جاءت فئة التي اجابت باحيانا بنسبة 23.2 % وفي اخر تقدير جاءت نسبة نادرا مقدرة ب5.6% من مجموع العينة

جدول رقم (10) يبين مدى تأثير المبحوثين بالخدمة الاخبارية المؤسسة العمومية الجزائرية

النسبة المئوية	التكرار	تأثير اطلاع
52%	65	درجة كبيرة
32%	40	متوسطة
16%	20	قليلة
100	125	المجموع

المصدر من اعداد الطالبتين

تشير بيانات الجدول رقم (10) إلى أن المبحوثين أجابوا بأن تأثير الخدمة الاخبارية المؤسسة العمومية الجزائرية بدرجة قليلة بالتأثر بالخدمة الاخبارية اذ جاءت بالترتيب الأول ونسبة 52%، ثم الذين يجدون بأنها يتأثرون بشكل متوسط بالخدمة الاخبارية المؤسسة العمومية الجزائرية بالمرتبة الثانية ونسبة 32 %، وفي الترتيب الأخير المبحوثين يتأثرون بالخدمة الاخبارية المؤسسة العمومية الجزائرية بدرجة قليلة بنسبة 16 %، الأمر الذي يشير إلى أن التأثير تساعد قليلا في التعرف على ما يجري من مستجدات

جدول رقم (11) يوضح العلاقة بين درجة إطلاع على اخبار بالخدمة الاخبارية المؤسسة العمومية الجزائرية والتفاعل

تأثير اطلاع	التكرار	النسبة المئوية
درجة كبيرة	60	48%
متوسطة	46	36,8%
قليلة	19	15,2%
المجموع	125	100

المصدر من اعداد الطالبتين

تشير بيانات الجدول رقم (11) إلى أن المبحوثين الذين أجابوا بأن اطلاعهم على درجة إطلاع على اخبار بالخدمة الاخبارية المؤسسة العمومية الجزائرية والتفاعل كان له دور (بدرجة كبيرة) بوعيهم بالواقع وجاءت بالترتيب الأول بنسبة 48 %، ثم الذين أجابوا لها دور (بدرجة متوسطة) ونسبة 36.8 %، وفي المرتبة الأخيرة من أجابوا بأن لها دور (بدرجة قليلة) ونسبة 15.2 %، الأمر الذي يشير إلى أن اطلاع المبحوثين درجة إطلاع على اخبار بالخدمة الاخبارية المؤسسة العمومية الجزائرية والتفاعل كان له دور كبير في الاطلاع على الاخبار والتفاعل معها

المحور الثالث: مدى تأثير المبحوثين بالأخبار الوطنية عبر قنوات المؤسسة العمومية الجزائرية والتفاعل

جدول رقم (12) يبين درجة الوعي السياسي للأخبار الوطنية عبر قنوات المؤسسة العمومية الجزائرية

النسبة المئوية	التكرار	درجة الوعي السياسي
46,4%	58	درجة كبيرة
39,2%	49	متوسطة
14,4%	18	قليلة
100	125	المجموع

المصدر من اعداد الطالبتين

تشير بيانات الجدول رقم (12) إلى المبحوثين الذين أجابوا بأن درجة الوعي السياسي للأخبار الوطنية عبر قنوات المؤسسة العمومية الجزائرية كانت (بدرجة كبيرة) وبنسبة 46.4% واجابات بالترتيب الأول، ثم المبحوثون الذين يجدون بأنها جاءت (بدرجة متوسطة) بنسبة 39.2%، ثم الذين يجدون أنها جاءت (بدرجة قليلة) بنسبة 14.4%. الأمر الذي يشير إلى أن أغلبية المبحوثين لهم وعي سياسي بسبب ما تقدمه القنوات العمومية عبر خدماتها الاخبارية

جدول رقم (13) بين مدى تأثير الخدمة الاخبارية الوطنية عبر قنوات المؤسسة العمومية الجزائرية في تحسين الوعي بالواقع

مدى المشاركة	تأثير	التكرار	النسبة المئوية
درجة كبيرة		58	46,4%
متوسطة		49	39,2%
قليلة		18	14,4%
المجموع		125	100

المصدر من اعداد الطالبتين

تشير بيانات الجدول رقم (13) إلى أن أغلبية المبحوثين أجابوا بأن الخدمة الاخبارية الوطنية عبر قنوات المؤسسة العمومية الجزائرية تسهم (بصورة كبيرة في تحسين الوعي بالواقع وبنسبة بلغت 46.4 % . ثم المبحوثون الذين أجابوا (بصورة متوسطة) وبنسبة 39.2 %، ثم المبحوثون الذين أجابوا (بصورة قليلة) وبنسبة 14.4 %، وهذا يشير إلى أن المبحوثين يجدون بأن الخدمة الاخبارية الوطنية عبر قنوات المؤسسة العمومية الجزائرية في تحسين الوعي بالواقع

جدول رقم (14) يبين مدى مناقشة المبحوثين للقضايا عبر الخدمة الاخبارية الوطنية عبر قنوات المؤسسة العمومية الجزائرية

مدى مناقشة الآخرين	التكرار	النسبة المئوية
دائما	50	40%
احيان	65	52%
نادرا	10	8%
المجموع	125	100

المصدر من اعداد الطالبتين

تشير بيانات الجدول رقم (14) إلى أن المبحوثين يناقشون القضايا عبر الخدمة الاخبارية الوطنية عبر قنوات المؤسسة العمومية الجزائرية (احيانا) مع الآخرين اذ جاءت بالترتيب الأول بنسبة 52 %، يليها الذين يحرصون على ذلك بدرجة (دائما) بنسبة 40 %، وأخيرا الذين يحرصون على ذلك (نادرا) بنسبة 8 %، الأمر الذي يشير إلى أن غالبية المبحوثين مناقشة القضايا عبر الخدمة الاخبارية الوطنية عبر قنوات المؤسسة العمومية الجزائرية

ثانيا: الاستنتاج العام

وجدنا ان معدل متابعة البرامج الاخبارية بشكل يومي كان الاعلى كما تبين لنا ان وقت التعرض للخدمة الاخبارية كان من 3 ساعات إلى 4 ساعات

نجد ان معدل التعرض للاخبار عبر القنوات المؤسسة العمومية الجزائرية يوميا كان الاعلى وتشير الدراسة إلى أن الاخبار السياسية أهم الاخبار الذين يسعون الى مشاهدتها المبحوثون حيث جاءت بالترتيب الأول

المبحوثين الذين أجابوا بأن اطلاعهم على درجة إطلاع على اخبار بالخدمة الاخبارية المؤسسة العمومية الجزائرية والتفاعل كان له دور (بدرجة كبيرة) بوعيهم بالواقع

المبحوثين الذين أجابوا بأن درجة الوعي السياسي للأخبار الوطنية عبر قنوات المؤسسة العمومية الجزائرية كانت (بدرجة كبيرة)

أغلبية المبحوثين أجابوا بأن الخدمة الاخبارية الوطنية عبر قنوات المؤسسة العمومية الجزائرية تسهم (بصورة كبيرة في تحسين الوعي بالواقع)

المبحوثين يناقشون القضايا عبر الخدمة الاخبارية الوطنية عبر قنوات المؤسسة العمومية الجزائرية (احيانا) مع الآخرين

-تسعى القنوات الخاصة إلى إشباع حاجات جمهورها المتلقي وتلبية رغباته وهذا ما لمسناه في أراء الجمهور حيث ان القنوات الخاصة عبر برامجها تهدف إلى تحقيق رغبات جمهورها وتلبية إحتياجاتهم من خلال تغطية الاحداث التي تهمهم وبث الاخبار التي تعالج مشاكلهم ويوميائهم.

- القنوات الخاصة هي التي توجه وتفرض على الجمهور متابعة ما تنشره وتبثه هي وليس ما يرغب فيه الجمهور .

- توفر القنوات الخاصة عبر برامجها بث الاخبار عبر فترات زمنية عبر الساعات وعلى راس كل ساعة أو أكثر من ذلك فالبرامج الاخبارية عبر القنوات الخاصة مقيدة بحيز زمني يجب إحترامه من طرف الطاقم الصحفي وتختلف مدة النشرة الاخبارية من قناة إلى أخرى

- عموما أغلب القنوات تقوم بتقسيم النشرة الاخبارية إلى فقرات :أخبار متنوعة، أخبار الرياضة وأخبار الاقتصاد هذا التوزيع يجعل هيئة التحرير تتحكم في توقيت مواضيع النشرة بعد غريبتها واختصارها وحذف أجزاء منها وتعديلها بما يتناسب ومدة النشرة الاخبارية .

- يتراجع دور الصحفي في معالجة مواضيع إخبارية وفق رغبته الشخصية الا في حالات نادرة وهذا راجع إلى دور حارس البوابة في توجيه الصحفيين وتوزيع المهام عليهم لجمع الاخبار.

- هناك أولويات في غرفة الاخبار يجب إحترامها من طرف الصحفي حيث تختلف اطياف المشاهدة ولا يمكن أن نحصر فئة واحدة هي الأكثر نسبة لمشاهدة البرامج عبر القنوات الخاصة.

- عموما يمكننا القول أن هناك عدة عوامل تتحكم في بث الاخبار في قنوات الدراسة أهمها: موضوع الخبر، المصدر، السياسة التحريرية، المساحة الزمنية للأخبار، رغبات الجمهور كما نسجل محدودية دور الصحفي مقارنة بالعوامل السابقة فالصحفي ليس هو من يقرر بث الخبر من عدمه.

الكتب

1. ابراهيم العسل ، أسس النظرية و الاساليب التطبيقية في علم الاجتماع، بيروت :1997.
2. أحمد زكي صالح، علم نفس التربوي، مكتبة النهضة العربية المصرية، ط 9، 1946
3. بني جابر، علم النفس الاجتماعي. ط 1، الأردن: مكتبة دار الثقافة للنشر،2004
4. توم فنتوم . 2006، تدهور صناعة الأخبار . القاهرة، دار الكتاب المصري
5. جلال سعد ،علم النفس الاجتماعي ، منشورات الجامعة اللبنانية، بيروت،1978 م
6. جودت عزت عطوي :أساليب البحث العلمي: مفاهيمه، أدواته، طرقه الإحصائية، دار الثقافة للنشر و التوزيع،2007.
7. حسن عماد مكاي، الأخبار الإذاعية و التلفزيونية، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح ط 1،القاهرة 1999
8. حسين عبد الحميد أحمد رشوان: أصول البحث العلمي، الإسكندرية. مؤسسة شباب الجامعة،2006.
9. حمدان محمد زياد، البحث العلمي كنظام . سلسلة التربية الحديثة. دار التربية الحديثة . عمان - الأردن . 1989
10. خالد محمد مجد الدين ،صناعة الأخبار في عصر المعلوماتية ،دليل إنتاج النشرات التلفزيونية دار الأمين القاهرة ط 1 2005
11. خليل ميخائيل معوض، علم نفس الاجتماعي، مطبعة الانتصار الطباعة الأوفست،مصر،2003
12. الدسوقي عبده ابراهيم ، وسائل وأساليب الاتصال الجماهيرية والاتجاهات الاجتماعية، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر الإسكندرية
13. الدسوقي عبده ابراهيم، وسائل واساليب الاتصال الجماهيرية والاتجاهات الاجتماعية، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر والتوزيع،2004
14. زهران حامد عبد السلام ،علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب ، ط4،القاهرة،1977م
15. سمس حميده مهدي، نظرية الرأي العام، الدار الثقافية، ط1، القاهرة، 2005
16. شذوان علي شيبه، مذكرة في تاريخ الإعلام، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية، دط، 2008،
17. شهيب محمد علي، السلوك الإنساني في التنظيم، لقاهرة ، د س ن،
18. صالح محمد أبوجادو ،سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان،ط7

19. طه احمد الزيدي و آخرون: دراسات في تأثير القنوات الفضائية على المجتمع وفنائه، دار النفائس للنشر والتوزيع ط1 ، الأردن 2013
20. عبد العزيز تركستاني، 2004، سيكولوجية التأثير والإقناع عبر التلفزيون . الجمعية السعودية للإعلام و الاتصال . الرياض
21. عبد الله الحيدري . 2005 ، الصورة والتلفزيون : بناء المعنى وصناعة المضمون .. جامعة البحرين .
22. عبد النبي خزعل: فن تحرير الأخبار و البرامج الإخبارية في الفضائيات التلفزيونية و الإذاعية ،دار النهضة العربية، العراق-بغداد، ط2010 ، 1
23. علي الشعيبي . 2004 . دور وسائل الإعلام بين التثقيف والترفيه . الكويت . مكتبة الأفق ..
24. عاطف حميدي:مهارات العمل الإذاعي و التلفزيوني، ط1 ، التفتزة للنشر ة التوزيع، أبو ظبي، 2004
25. فيليب تايلور ، 2000 ، قصف العقول، ترجمة سامي خشبة، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب
26. الفذافي رمضان محمد، علم النفس الاجتماعي، منشورات الجامعة المفتوحة، ط1، طرابلس ، 1991 م
27. محمد الغريب عبد الكريم: مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، ط02، الجزائر، 1999
28. محمد الهادي محمد: أساليب توثيق البحوث العلمية، ا لمكتبة الأكاديمية، ط 01، الجزائر، 1995،
29. محمد شطاح: رسالة ماجستير، دور وسائل الإعلام في التنمية في العالم الثالث، القاهرة، 1990،
30. محمد معوض و بركات عبد العزيز، 2000 . الخبر الإذاعي والتلفزيوني . القاهرة ، دار الكتاب الحديث .
31. محمد منير سعد الدين، الإعلام قراءة في الإعلام المعاصر والإسلامي، بيروت، دار بيروت المحروسة، ط2، 1418هـ/1998م
32. محي الدين مختار،: لاتجاهات النظرية و التطبيقية في منهجية العلوم الاجتماعية، دار المنشورات الجامعية، ط 01، باتنة، 1999
33. مصطفى سويف، مقدمة لعلم النفس الاجتماعي، مكتبة المصرية، ط 2، القاهرة

34. المنصف العياري وآخرون، 2006، المعالجة الخبرية التلفزيونية العربية بين المتطلبات المهنية والتوجهات السياسية، سلسلة بحوث اتحاد إذاعات الدول العربية، تونس
35. موريس انجرس : منهجية البحث العلمي، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصة للنشر، الجزائر، 2004
36. نصر الدين لعياضي، إشكالية بحوث المشاهدة وأساليب قياسها في التلفزيونات العربية، مجلة إذاعات الدول العربية، العدد 03، تونس 2008
37. هيثم الهبتي، الإعلام السياسي و الإخباري في الفضائيات، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن، عمان، ط 1، 2008
38. وحيد أحمد عبداللطيف، علم النفس الاجتماعي، دار المسير، ط 1 عمان، 2001

المذكرات

1. ابن عروس، محمد. 1997م. الأسس الفنية للإذاعتين المرئية والمسموعة. دار الجماهيرية ، بنغازي
2. أحمد بحوش، البرابول وأثره على المشاهدين الجزائريين، متكرة نورا تولة في علم إجتماع التنمية، جامعة قسنطينة 2002 / 2003
3. فضيلة تومي :التفاعلية ووسائلها في التلفزيون الجزائري ، دراسة وصفية تحليلية، لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، الجزائر 2007 .
4. محي الدين مختار، محاضرات في علم نفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د س ن
5. مصطفى سويف : مقدمة لعلم النفس الاجتماعي، المكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، ط 02، ، 1966

المجلات

1. سوزان القليني، استخدامات الجمهور العربي للقنوات الفضائية- دراسة مقارنة بين القنوات العربية و الأجنبية مجلة الفن الإذاعي العدد 160 / جامعة الدول العربية

المواقع الالكترونية

1. <https://www.wikiwand.com/ar/>
2. <http://www.content.com.sa/Languages/LisanElArab/> = 1

جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الإنسانية والاسلامية والحضارة
قسم اعلام والاتصال
تخصص اتصال وعلاقات عامة

استبيان :

اتجاهات الجمهور الجزائري نحو الخدمة الإخبارية في التلفزيون العمومي

ملاحظة 1: بين أيديكم استمارة اتجاهات الجمهورية الجزائرية نحو الخدمة الإخبارية في التلفزيون العمومي، تستخدم كأحدى أدوات البحث العلمي في إطار إنجاز رسالة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الاتصال والإعلام نرجو منكم الإجابة على الأسئلة بكل موضوعية ونتعهد بالمحافظة على سرية المعلومات وعدم استعمالها إلا لغرض بحث علمي.

إشراف الأستاذ:
مساعدي الحسين

إعداد الطالب:
- بودرين ليلي مسعودة
- جقيدل هاجر

ملاحظة 2: ضع علامة (X) في الخانة المناسبة للإجابة.

الموسم الجامعي: 2018/2019

المحور الاول: البيانات الشخصية

السن:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الفئة العمرية:

☐ 20-18 •

☐ 22-21 •

☐ 25 فأكثر •

المستوى التعليمي:

☐ سنة أولى •

☐ سنة ثانية •

☐ سنة ثالثة •

المستوى الاجتماعي:

☐ مرتفع •

☐ متوسط •

☐ منخفض •

معدل المشاهدة:

يومية ☐ احيانا ☐ نادرا ☐

درجة التعرض للخدمة الاخبارية

☐ من 4-3 ساعات

☐ من 2-3 ساعة

☐ من 1-2 ساعة

☐ اقل من ساعة

درجة تعرض المبحوثين للأخبار

يومية ☐ احيانا ☐ نادرا ☐

المحور الثاني: الاطلاع على الاخبار ومعدلاته على القنوات العمومية الجزائرية

يبين توزيع المبحوثين بحسب نوعية الاخبار التي يفضلونها

السياسية ☐ الاقتصادية ☐ الاجتماعية ☐ المحلية ☐

يبين توزيع المبحوثين بحسب طبيعة اطلاعهم على الخدمة الاخبارية عبر المؤسسة العمومية الجزائرية

يومية ☐ احيانا ☐ نادرا ☐

يبين مدى تأثير المبحوثين بالخدمة الاخبارية للمؤسسة العمومية الجزائرية

درجة كبيرة ☐ درجة متوسطة ☐ درجة قليلة ☐

يوضح العلاقة بين درجة إطلاع على اخبار بالخدمة الاخبارية المؤسسة العمومية الجزائرية والتفاعل

درجة كبيرة ☐ درجة متوسطة ☐ درجة قليلة ☐

المحور الثالث: مدى تأثير المبحوثين بالأخبار الوطنية عبر قنوات المؤسسة العمومية الجزائرية والتفاعل

يبين درجة الوعي السياسي للأخبار الوطنية عبر قنوات المؤسسة العمومية الجزائرية

درجة كبيرة ☐ درجة متوسطة ☐ درجة قليلة ☐

بين مدى تأثير الخدمة الاخبارية الوطنية عبر قنوات المؤسسة العمومية الجزائرية في تحسين الوعي بالواقع

درجة كبيرة ☐ درجة متوسطة ☐ درجة قليلة ☐

يبين مدى مناقشة المبحوثين للقضايا عبر الخدمة الاخبارية الوطنية عبر قنوات المؤسسة العمومية الجزائرية

يومية ☐ احيانا ☐ نادرا ☐